



فاعلية برنامج توعوي لتنمية المحافظة على النظافة في البيئة المدرسية لدى طلبة

مدرسة عبدالله بن سلام للتعليم الأساسي بمحافظة مسقط

إعداد

سليمان بن عامر الرحبي

محمد بن هاشل السليمي

سالم بن حميد السيفي

الإشراف العلمي

د راشد بن سيف المحرزي

الإشراف الإداري

فاطمة بنت سيف القرشوبي

يونيو ٢٠١٥

المخلص

هدفت الدراسة الحالية الى تنمية المحافظة على النظافة في البيئة المدرسية لدى طلبة مدرسة عبدالله بن سلام عن طريق تطبيق البرنامج التوعوي الذي يشمل الكثير من الإجراءات والتعرف بعد ذلك على أثر هذا البرنامج على تنمية المحافظة على النظافة في البيئة المدرسية. تكونت عينة الدراسة من (٢٧) صفّاً دراسياً من الصف الخامس إلى الصف السادس بمدرسة عبدالله بن سلام للتعليم الأساسي في ولاية العامرات بسلطنة عمان .

استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي بمجموعة واحدة وقياس قبلي وبعدي و تم استخدام بطاقة ملاحظة، حيث يقوم (٢٧) معلماً بتطبيقها . تكونت بطاقة الملاحظة من ثلاثة محاور : المحور الاول يتكون من (١٥) عبارة تعنى بملاحظة النظافة العامة للطلاب في الصفوف الدراسية والمحور الثاني من (٧) عبارات تعنى بملاحظة النظافة العامة للطلاب داخل المدرسة والممرات ، والمحور الثالث تكون من (٧) عبارات تعنى بملاحظة النظافة العامة للطلاب في الساحة الخارجية للمدرسة وتم بعد ذلك تطبيق البرنامج التوعوي ومن ثم إعادة تطبيق بطاقة الملاحظة ، وملاحظة تنمية المحافظة على النظافة في البيئة المدرسية .

أظهرت النتائج قبل تطبيق البرنامج التوعوي وجود وعي متوسط لدى الطلاب في النظافة الشخصية ، والقدرة على المحافظة عليها في بعض الجوانب المتعلقة بالطالب نفسه بينما يوجد قصور لدى الطلاب في جوانب أخرى مثل المحافظة على نظافة الصف الدراسي ، ودورات المياه ، والساحة الخارجية للمدرسة كما أظهرت النتائج بأن طلبة الصفوف الخامس والسادس يفتقرون إلى المحافظة على النظافة في البيئة المدرسية بصورة أكبر بالمقارنة بالصفوف من السابع إلى العاشر .

كما أظهرت النتائج وجود أثر للبرنامج التوعوي في جميع مجالات الدراسة ، وكان التأثير أكبر في الصفوف الخامس والسادس بالمقارنة بالصفوف من السابع إلى العاشر .

وأخيرا قدمت الدراسة عددا من التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج التي أسفرت، عنها ومن أبرزها : زيادة توعية مربّي الفصول بأهمية المحافظة على نظافة الصف الدراسي ، ومتابعة مديري المدارس الخطة الموضوعية سلفاً في تحديد الأساليب والأنشطة المتعلقة بأهمية نظافة الفصول ، وكذلك المتابعة الدورية من قبل الإدارة للمعلمين لحث الطلاب على نظافة الفصول ، وأيضا وجود بند يقيم فيه الطالب على النظافة بالدرجات من ضمن استمارة معلم المادة في التقويم المستمر ، وعمل فريق مكون من الطلاب الذين لديهم مهارة الإقناع لمتابعة الطلاب وذلك عن طريق مخالفة الطلاب ، وتحفيز الطلاب المحافظين على النظافة ، ووجود عبارات تحفيزية من الكتاب والسنة وأقوال الحكماء والفلاسفة في مجال التشجيع على النظافة ووضعها في مكان بارز بالمدرسة ، كذلك إقامة مشروع تدريبي يتضمن إقامة ورش عمل تطبيقية حول كيفية المحافظة على النظافة وتعزيز الطلاب باستمرار من خلال تشجيعهم بالجوائز والثناء عليهم في طابور الصباح ، وأخيرا حث الطلاب على الالتزام برمي المخلفات في مكانها المخصص وإحالة المخالفين للمساءلة.

This study aimed at investigating the effects of a "clean-environment preservation program" at the school of Abdullah Bin Salaam in Al-Amerat in Muscat. Students within the school have been targeted by an awareness program which contains many activities. This awareness program's progress has been followed so that its effects can be identified. The sample of the study consisted of 27 classes in grades five to ten in the school of Abdullah Bin Salaam. The study followed a semi-experimental approach with a single group and pre- and post-measures. The study use an observation checklist used by 27 teachers that consist of three sections: general cleanness of students within their classrooms; general cleanness in the school and within the corridors and general cleanness of students in the outer courtyard of the school. These cards are distributed twice: before applying the program and after applying it.

The findings of this study show that students have awareness of their personal cleanness before applying the program, but they lack awareness about of the cleanness of their environment either in classrooms, corridors or the outer school courtyard. Also, students in

grades 5 and 6 have less awareness of the cleanness of the school environment than students of higher grades. Furthermore, the awareness of the cleanness in the school environment has improved with regard all students in different grades. However, students of grades 5 and 6 have known the best improvement compared with grades from 7 to 10.

Finally, this study suggested that teachers should increase the sessions about advising students how to improve their awareness of the cleanness of their school environment. Also, the headmaster should follow up the plan which had been prepared at the beginning of the school year. This can be achieved by highlighting the methods and activities related to the cleanness of the school environment. One example of the methods is the establishment of panels and posters which might contain sacred verses from the Holy Quran or the prophet Mohammed (PBUH) sayings related to the importance of cleanness. Another aspect should be stated is the different practical workshops have been made within a training project. This would be helpful for increasing students' awareness especially by awarding excellent ones. On the other hand, those who throw rubbish outside bins or do other negative acts should be warned.

المقدمة

النظافة الشخصية من أهم وسائل المحافظة علي الصحة، حتى إن الإسلام يعتبرها نصف الإيمان ، إذ يقول الرسول صلى الله عليه وسلم " الطهور شطر الإيمان " (صحيح مسلم ، ١ ، ص ٢٢٣). وتشمل النظافة الشخصية : نظافة البدن كله مرة أو مرتين على الأقل في الأسبوع ، وتنظيف اليدين والفم والأنف والوجه والأذنين والشعر يوميا كما في الوضوء ، وغسل اليدين قبل الطعام وبعد قضاء الحاجة وبعد ملامسة المرضى ، وتنظيف السبيلين بالماء بعد التبول والتبرز (الاستنجاء أو الاستطابة) وهذا ما أثر عن الرسول صلى الله عليه وسلم فقد قالت السيدة عائشة لنساء المسلمين "مرن أزواجكن أن يستطيبوا بالماء فإني أستحييهم ، فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعله" (جامع الترمذي ، ١ ، ص ١٩)

لقد كان الاهتمام بالنظافة في العصور التي سبقت الاسلام ، وعندما جاء الاسلام جعل النظافة سلوكا لكل مسلم، حيث حث الله نبيه محمد صلى الله عليه وسلم على النظافة ، وهذا يتجلى في قوله عز وجل " يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ﴿١﴾ قُمْ فَأَنْذِرْ ﴿٢﴾ وَرَبِّكَ فَكَبِّرْ ﴿٣﴾ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ﴿٤﴾ وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ ﴿٥﴾ " ١ .

و أكدت السنة النبوية على أهمية النظافة ، وذلك ما جاء به رسولنا الكريم من خلال اقواله وافعاله ، حيث قال عليه الصلاة والسلام : " طهروا أفنيتمكم " (المعجم الأوسط ، ٤ ، ص ٢٣١) ولقد مارس عليه الصلاة والسلام ذلك عمليا ويتجلى ذلك في حديث السيدة عائشة رضي الله عنها ، حيث قالت : ((لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكنس)) ومنذ ذلك الحين أخذ موضوع النظافة في تجدد وتغيير مستمرين ، ففي القرن الثالث عشر الميلادي ، بدأت الدول

^١ سورة المدثر ١-٥

تسهم في عمليات النظافة , ففي عام ١٣٨٨م أصدر البرلمان البريطاني قانونا يعتبر قذف النفايات في المجاري العامة مخالفة تستوجب العقاب , وفي عام ١٦٠٩م أنشئت بلدية باريس واعتبرت نظافة الشوارع جزءا من مهامها الاساسية , (مزاخرة ٢٠٠٣م) .

ولقد زاد الاهتمام بالنظافة كثيرا في العصر الحديث , فقد أصبحت مشكلة التخلص من المخلفات الصلبة تشكل خطرا داهما على الصحة العامة للبشر في جميع انحاء العالم, وخاصة بعد الثورة الصناعية وفي المدن بشكل خاص. (مزاخرة ٢٠٠٣م) .

ومنذ بزوغ فجر النهضة في سلطنة عمان أهتمت الحكومة الرشيدة ببناء المؤسسات العامة والخاصة ومن ضمنها البلديات التي تعنى في المقام الاول بنظافة البلد وجمالها , والمدارس التي تبث في نفوس الطلاب القيم والمبادئ الاسلامية لترسخ النظافة , وفي العام الدراسي ١٩٩٢/٩١م جاءت توجيهات حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم بإستحداث مسابقة المحافظة على النظافة والصحة في البيئة المدرسية , كما حددت وزارة التربية والتعليم آليات تنفيذ المسابقة وأدوات تقييمها من خلال القرار الوزاري ٩١/٥٦ م .(العوفي ٢٠١١،

مشكله الدراسة:

أمرنا الاسلام بالاهتمام بالتعليم وذلك في قوله عزوجل "" اَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي

خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ اَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ

الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾ "" (سورة العلق ١-٥).

وفي ضوء الرؤية المستقبلية عمان (٢٠٢٠م) ومستقبل التعليم فيها , واهداف التربية ومبادئها , وخطط الوزارة وتوجهاتها , وخاصة فيما يتعلق بتنفيذ دور الطالب في المحافظة على النظافة في

^٢ سورة العلق ١-٥

البيئة المدرسية ومن خلال الملاحظات التي وردت إلينا من المعلمين وبعض الطلاب ، وذلك لعدم تقيد الكثير من الطلاب بالمحافظة على نظافة المدرسة ورمي الأوساخ في الأماكن غير المخصص لها ، ومن شكوى عمال النظافة بقضاء وقت طويل في تنظيف المدرسة ، ومن خلال مراقبه الساحة الخارجية للمدرسة قبل الفسحة وبعدها ، وملاحظة الفرق في النظافة في الفترتين ، كما أن هذا السلوك يظهر لدى الطالب في تعامله مع البيئة المدرسية ، من خلال الكتابة على الجدار ، وتكسير اللوحات الارشادية وخاصة التي تحت على النظافة .

ولكل شخص مفهومه الخاص عن النظافة . على سبيل المثال عندما تأمر الام ابنها الصغير بأن يغسل يديه ووجهه ، قد يعتقد ان وضع أصابعه تحت حنفية الماء وبل شفتيه يكفيان ، لكن الام تعرف أكثر منه ' فتعيده الى دورة المياه وتترك يديه ووجهه بالماء و الصابون رغم اعتراضاته القوية التي ينشأ عليها معظم الاطفال حاليا .

قديمًا ساعدت البيئة المدرسية المتسمة بالنظافة والترتيب في بلدان عديدة التلاميذ على تنمية عادات جيدة للنظافة .أما اليوم فإننا نرى ملاعب وأفنية بعض المدارس مليئة بالقمامة و الفضلات ,بحيث تشبه مرمى للنفايات لا مكانا للعب أو التمرين و الاستراحة . وعندما يؤمر بعض التلاميذ (النقط ما رميته) أو (نظف المكان) يعتبرون ذلك عقابا لهم . والمشكلة ان بعض المعلمين يتخذون التنظيف وسيلة للعقاب ، يتضح لدينا أنه فعلا مشكله وينبغي دراستها والبحث عن حلول لها ، وانطلاقا من الدور الذي تلعبه المدرسة ، فان المشكلة التي تعالجها هذه الدراسة تتلخص في الدور الذي يلعبه الطالب داخل محيط البيئة المدرسية .

وتتبلور مشكلة الدراسة لدينا في الاجابة عن الأسئلة التالية :

١- ما واقع مستوى المحافظة على النظافة في البيئة المدرسية لدى طلبة مدرسة عبدالله بن

سلام للتعليم الأساسي بمحافظه مسقط ؟

٢- هل يختلف واقع مستوى المحافظة على النظافة في البيئة المدرسية لدى مدرسة عبدالله

بن سلام للتعليم الأساسي بمحافظة مسقط باختلاف الصفوف الدراسية ؟

٣- ما فاعلية البرنامج التوعوي في تنمية المحافظة على النظافة المدرسية لدى طلاب

مدرسة عبدالله بن سلام؟

٤- هل تختلف فاعلية البرنامج التوعوي باختلاف الصفوف الدراسية ؟

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة الى تنمية المحافظة على النظافة في البيئة المدرسية لدى طلبة مدرسة عبدالله بن سلام عن طريق تطبيق البرنامج التوعوي الذي يشمل الكثير من الإجراءات والتعرف بعد ذلك على أثر هذا البرنامج لتنمية المحافظة على النظافة في البيئة المدرسية.

حيث انه لا يخفى أبدا ان الطالب هو المحور الاساسي في العملية التعليمية, ومن هذا المنطلق كانت هذه الدراسة بهذا البرنامج لتنمية دور الطالب في المحافظة على النظافة في البيئة المدرسية , حيث ان الطالب هو لبنة المجتمع , واذا اردنا إيجاد مجتمع فاضل فعلينا ان نعطي الطالب ثقة في أن يكون رائدا للأعمال المختلفة , ومن أهمها الدور القيادي في النظافة .

أهمية الدراسة :

سوف تسهم هذه الدراسة - بإذن الله- في إثراء مدركات الطلاب بدورهم في الحياة وكذلك تسهم في إعطاء الطلاب الثقة في أنفسهم ، من خلال إجراءات الدراسة سيكون للطلاب دور فعال في متابعة نظافة البيئة المدرسية بشكل يومي . كما أنه من المأمول بعد تطبيق البرنامج التوعوي لتنمية المحافظة على النظافة في البيئة المدرسية أن يكتسب الطلاب عادات إيجابية نحو

النظافة تستمر معهم بعد ذلك ، كذلك يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة وتوظيفها عمليا في بقية مدارس محافظات السلطنة .

الإطار النظري

النظافة اصطلاحا :

معنى نظف النِّظَافَة ،النَّقاوَة ، والنَّظَافَة مصدر التنظيف والفعل اللازم منه نظَّف الشيء بالضم نَظَافَة فهو نَظِيف حَسُن ، وبَهُوَ ونَظَّفَه ينظِّفه تنظيْفاً أي نَقَّاه ، وفي الحديث إن الله تبارك وتعالى جميل يحب الجمال (مصطفى ،الزيات ،عبدالقادر ،النجار ،١٩٧٢)

النظافة

تعتبر النظافة من الأشياء الأساسية والمهمة في الحياة اليومية ، والتي يقصد بها نظافة البدن والمشرب والمأكل والمسكن وتعتبر النظافة مؤشراً للمحافظة على صحة الافراد والوقاية من الكثير من الامراض ، وعلى هذا الاساس تعتبر النظافة سلوكا واقيا من العدوى ومعلماً حضاريا يشير إلى رقي المجتمع ووعي ،أفراده كذلك مظهراً جماليا للفرد وللمجتمع الذي يعيش عليه ، وسلوكا حث عليه ديننا الإسلامي وشرطاً أساسياً لقبول العبادات ، والنظافة هي سلوك ومهارة تجعل الفرد يحسن من صحته ويحافظ عليها وتؤدي إلى أفعال إيجابية تحقق الصحة الجيدة ، وهي مصطلح علمي يشير الى الإعتناء بالصحة الجيدة من أجل حياة خالية من الامراض وبيئة آمنه ، وإن ممارسة النظافة يعتبر إجراءً وقائياً ضد انتقال الأمراض وتشمل النظافة الشخصية والعامة . (الحناقلة، ٢٠٠٧)

النظافة في الاسلام

إن في اتباع طريق الإسلام القويم خيراً عظيماً يستبشر به الفرد و المجتمع فتصلح العلاقات و تتعلق الأنفس بالطاعات و يسعى الجميع لنبذ المفسدات و نيل أعلى الدرجات في الدنيا والأخرة . فأهلاً بالخيرات حينما تتكاتف الجهود المبذولة للإصلاح ، و الصلاح حينما تتوطد العلاقات الأخوية في الله فيشد أبناء المجتمع ازهرهم بعضهم بعض حتى يظفروا بما يرغبون و يطمحون ، بإذن من يعلم عدد الحركات و السكون ومن امره بين الكاف و النون ، هنيئاً لهذه الارواح الطيبة الساعية لتطهير النفس و البدن و سائر امور الحياه معا ، لأنها ادركت ماذا يريد الله منها وعرفت كيف تتطهر و تطهر فكانت (النظافة) من اهم الاسس التي تبنى عليها حركاتهم ، و سكنتاهم و كل ما يختلج الوجدان نظافة في كل زمان و مكان حيثما حلوا اخذوا بالأسباب ، فسعوا بجد و اجتهاد ادركوا بانه لم يأت أمر رباني إلا لتربية النفس و ترويضها على الطاعات ، و إن في كل جهد يبذلونه سبيلاً للهدى و التقى و نيلاً للمبتغى . فالنظافة (الطهارة) في الإسلام تم الحث عليها ، حيث أخبرنا الحق سبحانه و تعالى كيف نحافظ على صحة الأجسام ، و جمالها ، و نضرتها ، و كيف نعتني بها عناية فائقة . فالإسلام رسالة ، والنظافة تتبع من صميم هذه الرسالة المباركة ما إن امتثل هذا المسلم لأوامره سبحانه وتعالى في إلا و تأثر تأثراً عميقاً في تزكية النفس كما أمر الله دون إفراط أو تفريط .(النسيمي ٢٠٠٧)

فالنظافة قيمة إسلامية وجزء لا يتجزأ من إسلامنا ، و قد حظيت باهتمام بالغ في الشريعة الاسلامية اهتمام لا يدانيه اهتمام في باقي الشرائع الأخرى فهي ليست سلوكاً مرغوباً فيه أو متعارفاً عليه في مجتمعنا بل النظافة قضية إيمانية يثاب فاعلها و يأثم تاركها في بعض

مظاهرها .و لو سلطنا الضوء على بعض من مظاهر اهتمام الإسلام بالنظافة لنجد أنها جعلته شرطاً لإقامة عمود الدين (الصلاة) ، و في التيمم من الصعيد الطيب الطاهر عوضاً عن الماء غير المقدور عليه ، هذا من أسمى مظاهر الاهتمام و الرحمة و عدم الحرج على المؤمنين، ومنها كذلك أنها سمة من سمات الرجال التي جعلتهم ينالون شرف محبة الله لهم .والطهارة ليست مقصوره على الماديات فقط إنما هي عامة بمفهومه الشامل للماديات و المعنويات ، فمثلاً الإنسان الذي لا يكذب نصفه ((بنظيف اللسان)) و الذي لا تمتد يده إلى حقوق غيره نصفه بأنه (نظيف اليد) و هكذا... فهناك تربية ربانية تهذيبية للنفوس لتكون مفتاحاً لكل خير مغلاقاً لكل شر . و المتأمل في النهج القويم يجد هناك مجالات تربوية للنظافة فمثلاً الوضوء في اليوم و الليلة فأعضاء الانسان الأكثر عرضة للتلوث تتطهر في الوضوء ، فسبحان من في نهجه النجاة و التيسير .

كذلك في الغسل طهارة للجسد كله و ينعكس الأثر على سلوك الساعي و أخلاقياته في تطبيقه لشرع الله مثلما أحب الله لعباده هناك خصال للفطرة التي تعنتي بنظافة الانسان تعرف بسنن الفطرة و هي خصال عدة (الختان و الاستحداد و تقليم الاظافر و نتف الإبط و قص الشارب) ولو أمعنا النظر في أمر السواك لأدركنا النعمة التي منّ الله بها علينا ، فنشكره سبحانه على هذه النعم كونها تحافظ على مظهرنا كمسلمين ، وعلى الهوية الاسلامية .وما أجمل أن يحرص المسلم على أن يتطيب بأطيب الروائح قدر الاستطاعة، كالمسك ، و غيره . ففيه مسرة للنفس و بعث للنشاط و القوة ، و بعداً عن الكسل و الخمول الذي يسيطر على النفس البشرية فيصيبها بالتثاقل و التقاعس و الخذلان . وفي نظافة الملابس راحة للنفس و إدراك لأهمية الظهور بمظهر حسن و جميل و مرتب حيثما كنا و في أي زمان و مكان نعيشه ، فالشخصية الاسلامية لا ترضى بالدون بل تسعى لاقتناء الأثر المحمدي بكل ما آتاه الله من قوة إيمانية و رغبة لإيصال

الصورة الطاهرة النظيفة للديانات الأخرى عمّا أمرنا به تبارك و تعالى في شرعه و منهاجه .و في المسكن النظيف بيئة تربوية أخلاقية للأهل و الجيران ، و كل من يقدم لهذا المسكن تتضح فيه سمات البيت المسلم الطاهر في كل ركن و زاوية . فالمكان يحكي كيف يعيش المسلم حياته تحت ظلال المنهج القويم حينما اعتنى بالنظافة هو و أسرته و حث عليها جميع من حوله فعم الإخاء و سمت النفوس و رغب الجميع في العطاء ، لنيل الأجر ممن خلق الأرض و السماء . و البيئة المدرسية هي بيت الطالب الثاني لذا كان لزاما عليه و على كل المعنيين الاهتمام بها و نظافتها . (الهندي ٢٠٠٠)

التربية البيئية المدرسية

التربية البيئية منهج لإكساب القيم وتوضيح المفاهيم التي تهدف إلى تنمية المهارات اللازمة لفهم وتقدير العلاقات التي تربط بين الإنسان وثقافته وبيئته الطبيعية الحيوية، وتعنى بالتمرس في عملية اتخاذ القرارات، ووضع قانون للسلوك بشأن المسائل المتعلقة بنوعية البيئة". (الزهراني ، ٢٠١٥)

وتعتبر نظافة البيئة المدرسية من الأولويات التي يجب التركيز عليها لأنها تعتني بالطالب وحتى يكون المبنى المدرسي مستوفي شروط الصحة والسلامة العامة يجب علينا أن نراعي الكثير من الامور من أبرزها تصميم البناء بحيث تكون مساحات الغرف الصفية كافية ، ووجود ساحات واسعة ، وتوفير التهوية الجيدة ، والإضاءة المناسبة وكذلك يجب أن نستخدم أثاثا مدرسيا يكون حجمه مناسباً لأحجام الطلاب ، حتى لا يؤثر على صحتهم وأيضاً المحافظة على نظافة مياه الشرب بالمدرسة ، من حيث وجود الفلاتر ، وتنظيف خزانات المياه باستمرار وإغلاقها جيداً وكذلك تغسيل المراحيض والمغاسل والتخلص من نفايات الطلاب بشكل يومي ، وأيضاً التوعية

من خلال البرامج المختلفة ووجود لجان صحية لمتابعة ذلك ، ومن الأمور المهمة متابعة الأنشطة الصحية المختلفة من خلال الإذاعة في الطابور وإلقاء المحاضرات والبرامج الهادفة والتذكير بأهمية النظافة . (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٦)

و تكتسب النظافة الشخصية أهمية متزايدة مع تنامي الوعي لأهمية دورها ، ليس على صعيد السلامة الصحية فحسب، بل أيضاً لأثرها الكبير في تنمية مكانة الشخص نفسه وعلاقاته مع الآخرين والمجتمع ، إضافة إلى تطوير سياسات تحدد النظافة الشخصية الملائمة ، فعلى إدارات المدارس دعم برامج تدريبية للمعلمين لتسهيل مهمتهم في تعليم مفاهيم النظافة في المدارس. ومن الضروري أن تكون هناك كتيبات مطبوعة حول مسائل النظافة التي يجب أن يعرفها الطلاب، حتى يشعر المعلمون بثقة أكبر وهم يتناولون هذا الموضوع مع طلابهم . (الواصل ، ٢٠١٥)

وتعتبر النظافة الشخصية من أهم وسائل المحافظة علي الصحة ، حتى إن الإسلام يعتبرها نصف الإيمان ، إذ يقول الرسول صلى الله عليه وسلم " الطهور شطر الإيمان " وتشمل النظافة الشخصية : نظافة البدن كله مرة أو مرتين على الأقل في الأسبوع ، وتنظيف اليدين والقدم والأنف والوجه والأذنين والشعر يوميا كما يحدث في الوضوء ، وغسل اليدين قبل الطعام وبعد قضاء الحاجة وبعد ملامسة المريض ، وتنظيف السيليلين بالماء بعد التبول والتبرز (الاستنجاء أو الاستطابة) وهذه عن الرسول صلى الله عليه وسلم فقد قالت السيدة عائشة لـنساء المسلمين " : مرن أزواجكن أن يستطيبوا بالماء فإنني أستحييهم ، فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعلها " وعلي المرء كذلك أن يحسن تقليم الأظفار ، والعناية بالشعر . وعدم البصق إلا

في منديل من القماش أو الورق وتغطية الفم والأنف عند العطس أو السعال ، وعدم رمي

القاذورات في الأماكن العامة . (الزهراني ، ٢٠١٥)

كيفية التعامل مع مشكلة عدم الإهتمام بالنظافة من قبل الطلاب

عندما يواجه أحد المعلمين حالة إهمال للنظافة الشخصية، فإن الرصانة والسرية في تناولها أمر

أساس . وهناك عدة أسباب :-

- هل إهمال النظافة الشخصية يعود إلى : عدة أسئلة لا بد من أخذها بعين الاعتبار، وهي إهمال فردي (الأهالي في حالة الأطفال الصغار)، أم إلى عدم إدراك أهمية النظافة الشخصية؟
- هل هناك حالات سابقة مشابهة من إهمال النظافة عند طلاب آخرين؟
- هل يؤثر إهمال النظافة عند هذا الطالب على أداء المحيطين به مباشرة؟
- هل يؤثر الأمر سلباً على العلاقات الاجتماعية لهذا الطالب؟

وعندما يتم تحديد مشكلة إهمال النظافة عند طالب معين ، يجب على المدرس الاتصال بذوية لإطلاعهم على المسألة ، فلا بد أن يتم كل شي بسرية تامة ، تلافياً لجرح المشاعر الذي يمكنه أن يلحق ضرراً بالغاً بمعنويات الطالب ، فلا يتدخل في المسألة إلا الأشخاص المكلفين من قبل الإدارة بمتابعة المسائل الصحية (مثل الممرض إذا توفر أو المدير) ، باختصار إن العمل على توفير الشروط الصحية الملائمة في مدارسنا يستوجب على الطلاب تحمل مسؤولياتهم وحسن العناية بأنفسهم ، وعلى أولياء الأمور أن يكونوا القدوة الحسنة لأبنائهم ، وعلى المدارس التأكد من أن متطلبات النظافة تبقى قيد المراقبة والمراجعة باستمرار طوال العام الدراسي .

(الواصل ، ٢٠١٥)

ويلعب قطاع التعليم في هذا الجانب دورا بارزا فعملية التخطيط السليم والتنظيم الفعال لبيئة تعليمية نظيفة في مفهومها المادي والمعنوي و إدراج مفاهيم البيئة الصحية في المناهج الدراسية سلوكا لدى الطالب يمارسه ويحاسب عليه وتوجيه برامج إلى اسر الطلاب تهدف إلى خدمة البيئة والارتقاء بها من خلال البرامج الصحية والتوعوية الحاثثة على النظافة ، وأيضا متابعة مدى الالتزام باللوائح والتعليمات الإدارية الخاصة بسلامة البيئة المدرسية الحسية والنفسية والاجتماعية. كما أن مدير المدرسة: يجب أن يكون قدوة لجميع أفراد المدرسة ، وكذلك تهيئة الظروف المناسبة والعمل على تحفيز العاملين ومتابعتهم والالتزام باللوائح والمواصفات القياسية والإشراف والتصحيح و الاتصال بالجهات العليا عند الضرورة ، ويقوم المعلم بدور بارز في هذا الجانب حيث أن المعلم ، هو المثقف الصحي الأول للطلاب لذا يجب أن يكون مثالا وقدوة لهم في أقواله وأفعاله ويقوم بتحفيز الطلاب على المحافظة على البيئة والالتزام باللوائح والتعليمات لا سيما جانب البيئة المدرسية والمحافظة عليها نظيفة آمنة ، وكذلك إبلاغ إدارة المدرسة بشكل دوري عن النواحي الفنية وعن مواضيع الخلل إن وجدت في الإطار المدرسي ، ويأتي الطالب والذي هو محور العملية التعليمية بدور مهم في هذا الجانب وعلى تماس مباشر مع مفردات البيئة ، لذا يجب ملاحظة واكتشاف الخلل وأماكن الخطر والإبلاغ عنها في حينه حتى تتم معالجته والتصدي له باقل الطرق وايسرها والمشاركة في نشر التثقيف الصحي حول مفردات البيئة الصحية في مدرسته وأسرته والمجتمع الذي يعيش فيه ، وذلك لإنشاء جيل واع بالنظافة ومهتم بالصحة ومدرك بجمال الحياة، المساعدة في إصلاح الخلل ضمن إمكانياته وقدراته وأخيرا المحافظة على مفردات البيئة والالتزام باللوائح والتعليمات (الزهراني ، ٢٠١٥)

أهمية النظافة والنظام في المدرسة

المدرسة مؤسسة تربوية مهمة وصرح تعليمي شامخ، وتؤدي رسالتها التربوية والتعليمية على أحسن وجه ، والمدرسة هي الشعاع والنور الذي يضيء الطريق للطلاب والذين نأمل منهم جميعا الحرص والاهتمام بأمرين هامّين إلى جانب اهتمامهم المتواصل بدراساتهم، والأمران هما: النظافة والنظام داخل المدرسة. (شقير ، ٢٠١١)

الأمر الأول : النظافة المدرسية:

ويقصد بها وجوب الاهتمام على العمل بالأمر التالية:

الاهتمام بنظافة الصف ورمي الأوراق في المكان المخصص لها وعدم الخربشة على الجدران والأبواب والمحافظة على نظافة غرفة المكتبة والمختبرات العلمية ودورات المياه ومختبرات الحاسوب كذلك المحافظة على نظافة ساحات المدرسة وإلقاء مخلفات الطعام وعلب العصير في سلال المهملات الموجودة في أماكن خاصة والمحافظة على نظافة الكتب والدفاتر والحرص على ترتيبها وإبقائها في حالة سليمة. وذلك حتى يتسنى للغير الاستفادة منها وتقليل الهدر ، كذلك تجنب تمزيق أوراق الامتحانات والدفاتر والكتب بعد الانتهاء من الإمتحان الفصلي حرصا على نظافة المدرسة والشوارع المحيطة بها. وأيضا الذهاب إلى المدرسة بلباس نظيف ومرتب والتقيّد بإرتداء الزيّ المدرسي، ومن الأمور المهمة إبقاء حديقة المدرسة نظيفة وجميلة، والمساهمة في غرس الأشجار وسقايتها وعدم قطف الأزهار والورود أو كسر الأغصان.

الأمر الثاني : الانضباط والنظام:

لا بد للطالب من التعاون مع المعلمين وطاعتهم واحترامهم وتقديرهم، ولا بد من العمل على تنفيذ الأمور التالية خلال العام الدراسي وكذلك الحضور إلى المدرسة دون تأخير وعدم الهروب من الحصص أو التغيب عن المدرسة، فهذا السلوك سيء ويضر الطالب ومن الأمور المهمة

الجلوس بأدب واحترام داخل الصف والابتعاد عن إفتعال المشاكل مع الزملاء وكذلك التقيد بتعليمات المدرسة من حيث المحافظة على أثاثها ومكتبتها وتجنب التخريب والتكسير، والتعامل الحسن مع كافة العاملين في المدرسة، والتزام الهدوء داخل الصفوف وخارجها، والإنصات الجيد لبرامج الإذاعة المدرسية ول فقرات الإحتفالات الدينية والوطنية والابتعاد عن الفوضى والغوغائية والصراخ، وتجنب القفز من أسوار المدرسة، فهذه ظاهرة سيئة ومؤلمة للغاية، إلى جانب وجوب الابتعاد عن المشاكسات والعراك مع الآخرين، فبالمعاملة الحسنة والكلمة الطيبة يحترمنا الجميع ونكون محط تقديرهم وتعاونهم . وأخيرا فإن أهم شيء في حياة الإنسان أدبه وأخلاقه، والأدب والأخلاق نابعة من تربية البيت الذي هو المدرسة الأولى للطالب، ثم يأتي بعد ذلك دور المدرسة لإكمال رسالتها السامية في تربية وتعليم الأطفال. (شكير ، ٢٠١١)

مجالات النظافة

أولا الجانب المادي :

هي كل ما يتعلق بنظافة جسم الإنسان , ونظافة المدرسة والبيت والحي والقرية ونظافة البيئة المحيطة بنا من (يابسة - سماء - ماء) , وهي الارض التي يعيش فيها الإنسان .

حيث يشمل نظافة الجسم كل ما يتعلق بالجانب الظاهر من الجسم وإزالة هذا الخبث أو النجس، بإزالته وغسل محله , كنظافة الشعر والاذافر واليدين والقدمين وكذلك الملابس وغيرها .

ونظافة المدرسة تكمن في المحافظة على الصف من مفاتيح الكهرباء ، والابواب ، والنوافذ ، واللوحات الخلفية والسبورة ، وسلة المهملات وغيرها , وكذلك نظافة الحمامات والمرافق الاخرى.

وتشمل نظافة البيت المحافظة على الغرف والجدران والحمامات وفناء المنزل , وبعد ذلك يتوسع ويشمل نظافة الحي الذي يوجد فيه هذا المنزل , وبعد ذلك يمتد إلى القرية ومن ثم نظافة البيئة . من المعلوم ان النظافة لا تقتصر على جانب دون آخر , ولا تهتم كذلك بمجال دون آخر , فهي سلوك عام يكون مع الشخص في جميع مجالات حياته ونواحيها .

فعلى مستوى الفرد نجد ان النظافة ديدن له في ملابسه وبدنه من حيث الغسيل والاستحمام وتقليم الاظافر والسواك والتطهر من الاحداث وغيرها من السلوكيات التي تظهر الفرد (الانسان) جميلا في مظهره .

وفي المنزل نجد الكثير من السلوكيات التي تؤكد لنا أهمية النظافة في الحياة , فالجميع في المنزل مثلا يعنى بترتيب الاثاث والحفاظ على المكان ومتابعة التخلص من النفايات والاوساخ التي قد تعلق بجنبات المنزل للأسباب المختلفة , وغيرها من السلوكيات التي تجعل المنزل مكانا آمنا نظيفا ممتعا .

وتعتبر المدرسة بيت الطالب الثاني لذلك كان ولا بد من الاعتناء بها وبنظافتها من قبل الجميع كالمحافظة على دورات المياه ومتابعة جودة مياه الشرب , والحفاظ على الافنية والساحات نظيفة ووضع سلال المهملات في اماكن مناسبة حتى يتمكن الجميع من وضع المدرسة في مكانة مناسبة جماليا وصحيا .

ثانيا الجانب المعنوي :

هي طهارة القلب ونظافته من الحقد والحسد وملؤه بالحب والخير وتطهير الجوارح والحواس من ارتكاب الآثام والأفعال الممقوتة. لذا فإن نقاء السريرة وتطهيرها ضمان الحياة بسعادة وهناء وضمنان لحب الله وحب الناس أجمعين. (العريمي , ٢٠٠٩)

المجتمع الإسلامي في مواجهة مشكلة عدم المحافظة على النظافة

أن يلتزم المسلم بآداب الاسلام في السلوك والتعامل مع الطبيعة من حولنا من منطلق الاستخلاف في الارض لإعمارها

أن يحرص المسلم على المحافظة على النظافة ،بالمحافظة على نظافة المكان الذي يعيش فيه ، سواء أكان مدرسته أو بيته أو مدينته أو أي مكان يتواجد فيه ، لأنها تقدم ورقي ، وعنوان الحضارة ، ومظهر من مظاهر الإيمان.

تجنب الضوضاء ، والحرص على ان يعود ابنائه على الهدوء ، فهو بحق قيمة سامية ومظهر للحضارة الاسلامية ، وقيمة حرص ديننا الاسلامي الحنيف على تأكيدها والدعوة اليها ، قال تعالى : "واقصد في مشيك واغضض من صوتك إن أنكر الأصوات لصوت الحمير"^٣.

ومن الأمور التي تساعد على النظافة ،الحرص على زراعة ما حوله من فراغات بالزهور وغيرها ، وتزيين منزله وما حوله بالأشجار والنباتات ، وتعليم الأبناء المحافظة على الأشجار والزهور والنباتات الموجودة في الأماكن العامة والخاصة ، مع توعيتهم بأهمية زراعة الاشجار والزهور في حديقة المنزل أو داخله ، ليتذوقوا الجمال ويحرصوا عليه .

والتخلص من القمامة بطريقة سليمة ، لمنع انتشار الأمراض ، ونقل العدوى ، فلا يجب وضعها أمام المنزل أو خلفه ، حتى لا تكون عرضه للعبث فتتأثر بصورة تتجمع عليها الحشرات ، فتتشوه صورة البيت وتضر بأهله ، وكذلك الحرص على عدم القائها من النوافذ والشرفات وكذلك التخلص من المخلفات الصلبة ، كالاوراق والصناديق وقطع القماش القديمة ، والزجاجات الفارغة ، والعلب المعدنية ، والزجاجات الفارغة ، والعلب المعدنية وبقايا الطعام التي اصبحت من اهم

^٣ سورة لقمان ، ١٩

مصادر التلوث , لان تراكمها وتجمع المياه حولها يجعلها مرتعا للحشرات والميكروبات ومصدرا للرائحة الكريهة .

- الحرص على ادخال الشمس الى مختلف الحجرات , لتقضي على الحشرات والميكروبات , وتمنع تكاثرها , وتحد من نشر الأمراض والأوبئة .كما يجب علينا الحذر من استعمال المنظفات الكيماوية , والمواد السامة , والتقليل منها ما أمكن , لأنها تؤثر على طبقة الاوزون التي تحمي الأرض من أشعة الشمس الحارقة , والأشعة الأخرى الضارة.
- استخدام المرشحات التي تقي البيئة من من العوادم الناجمة عن استخدام الوقود وغير ذلك.

- نشر الوعي البيئي بين الأبناء لتوسيع آفاقهم ومداركهم حول حب العالم والكون بما فيه ومن فيه.

- نشر الوعي بين الجيران والاقارب وتوجيه النصح والارشاد لهم , والتعاون على مواجهة هذا الخطر , لما فيه صالح الفرد والمجتمع , بل والعالم أجمع (وهبي ، ٢٠٠١)

وصايا صحية

لقد أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بامور تنفذ قبل النوم لوقاية البيت وساكنيه ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون " فقد يتطاير شرر في النار يؤدي الى حريق البيت وأذية من فيه , وقد ينتشر من النار غاز أكسيد الفحم بكمية تؤدي الى تسمم من في البيت , وتبقى هذه الوصية نافذة بالنسبة للمدافىء المنزلية التي تعمل بالمازوت أو الغاز أو الكهرباء بسبب المخاطر التي قد تؤدي اليها العوارض التي يمكن ان تطرأ على تلك الآلات وسير العمل فيها .ولئلا يدخل البيت لص أو حيوان مفترس أو حيوان مؤذ أو كلب

مصاب فيلحق الضرر المباشر أو غير المباشر على ساكني المنزل أو محتوياته , أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : " خمروا الآنية واوكنوا الاسقية وأجيفوا الابواب واطفئوا المصابيح فان الفويسقة ربما جرت الفتيلة فاحرقت أهل البيت " أي ربما جرت الفارة فتيل السراج الزيتي المستعمل في الازمنة السابقة فيحرق الطرف المشتعل من فتيل البيت . (سابق ١٩٩٩)

دور وزارة التربية والتعليم في المحافظة على النظافة في البيئة المدرسية

منذ السبعينيات من القرن الماضي بذلت حكومة سلطنة عمان جهودا حثيثة لحماية البيئة , فتم تخصيص عدة مناطق كمحميات طبيعية لتكاثر انواع محددة من الكائنات ومنها : محمية جزر الديمانيات للطيور , ومحمية السلاحف في راس الحد , وجاء مشروع اعادة توطين المها العربي بعد ان انقرض تماما من ارض السلطنة كمشروع رائد في تنفيذه بنجاح في السلطنة .

وامتد اهتمام السلطنة بقضايا البيئة خارج النطاق المحلي والاقليمي , ليأخذ بعدا دوليا انسانيا , ففي عام ١٩٨٩م تم تدشين مسابقة السلطان قابوس لصون البيئة , وهي مسابقة دولية يتم فيها منح جائزة تحمل اسم صاحب الجلالة السلطان قابوس لفرد أو جمعية أو منظمة دولية , تحقق جهدا ملموسا في سبيل العناية بالبيئة وصونها والتوعية بقضاياها . (العوفي، ٢٠١١)

ان قيادة سلطنة عمان في الاهتمام بالبيئة وصون الموارد الطبيعية لم تبدأ مع مسابقة المحافظة على النظافة والصحة في البيئة المدرسية , بل سبقتها عدة اجراءات لافقة للنظر , فقد كانت عمان واحدة من أول الدول العربية التي أنشئت وزارة مستقلة للبيئة , وسبق إنشاء الوزارة بوقت طويل سن قانون حماية البيئة , وقد حفلت جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم منذ فترة مبكرة بالعديد من الشواهد التي تؤكد اهتمام جلالته بقضايا البيئة وأهمية حمايتها .

يعد الاهتمام السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم ، بالبيئة نهجا فريدا ورؤية حضارية متجددة اتخذت منها الحكومة كافة التدابير لحمايتها ووصونها .

انطلاقا من اهتمامنا الكبير بحماية البيئة الطبيعية ، ومع ما حققناه من خطوات مهمة في هذا المجال نالت بها عمان مكانة طيبة بين الدول المهتمة بحماية البيئة ، فانه يجب بذل الجهد ومراعاة الاعتبارات الخاصة بحماية البيئة عند تخطيط وتنفيذ المشاريع الإنمائية والمضي قدما في تطوير الصلات القائمة مع المنظمات الاقليمية والدولية المعنية ، فضلا عن قيام كل مواطن بواجبه ، لما لذلك من أهمية كبيرة لحماية مواردنا الطبيعية والصحية العامة من أية تأثيرات ضارة ، وللمحافظة على الطبيعة الجميلة والتميزة التي وهبها الله لعماننا الحبيبة . (العوفي ، ٢٠١١)

يعد الاهتمام السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم بالبيئة نهجا فريدا ، ورؤية حضارية متجددة اتخذت منها الحكومة كافة التدابير لحمايتها ووصونها ، ولم يقتصر اهتمام السلطنة بالبيئة على سن القوانين والتشريعات فقط ، بل استشعرت حكومة السلطنة أهمية نشر الوعي البيئي ، وتنشئة الاجيال القادمة على هذا الوعي ، ولقد تجلّى هذا الاستشعار من خلال توجيهات حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم ، بانشاء مسابقة المحافظة على النظافة والصحة في البيئة المدرسية في العام الدراسي ٩١ / ١٩٩٢ م ، وبناء على ذلك صدر القرار الوزاري رقم ٥٦ / ٩١ الذي يحدد آليات تنفيذ المسابقة ، وأدوات تقييمها ، ويتم تنفيذ برامج المسابقة وأنشطتها من خلال ربطها بالمقررات الدراسية ، وبالمواضيع والقضايا التي تهتم بها ، ويتم ذلك من خلال المواقف التعليمية ذات الصلة وإعطاء الطلبة الفرصة للحوار والمناقشة بغية زيادة الحصيلة المعرفية ، وتعميق الفهم وإكسابهم القدرة على الحوار والنقاش ، وتعزيز ثقتهم بانفسهم وتشجيعهم على التفكير العلمي الناقد واحترام وجهات نظرهم وآرائهم

وقدراتهم , وتوظيف تلك القدرات والإمكانات بما يساعد على بناء شخصياتهم وتنمية مواهبهم
وصقل مهاراتهم وزيادة تحصيلهم الدراسي . (وزارة التربية ٢٠٠٩)

ولذا نعرف مسابقة المحافظة على النظافة والصحة في البيئة المدرسية على أنها مسابقة تقام كل
سنة بين مدارس السلطنة لتتنافس على كأس حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد
المعظم , وهي مسابقة التكامل بين البيئة المدرسية للمتعلم , وبين ممارسته للأنشطة الصفية
واللاصفية , من خلال التطبيق والممارسة مع الاخذ في الاعتبار الاهتمام بمحاورها الثلاثة
الصحة والنظافة والبيئة . (العوفي , ٢٠١١)

وتسعى المسابقة الى تحقيق مجموعة من الاهداف ومن أهمها :

١. تطبيق الطلاب لما اكتسبوه من المعارف والحقائق العلمية المرتبطة بالنظافة والصحة
بطريقة علمية في البيئة المدرسية .

٢. تنمية اتجاهات الطلاب الإيجابية نحو النظافة والصحة في البيئة المدرسية .

٣. تنمية المهارات المختلفة لدى الطلاب من خلال المشاركة الفعالة في مجال الأنشطة
المرتبطة بالنظافة والصحة في البيئة المدرسية .

٤. تنمية قدرة الطلاب على تحمل المسؤولية , والاعتماد على الذات من خلال المشاركة
الفعالة في تنفيذ الأنشطة المتعلقة بالنظافة والصحة في البيئة المدرسية .

٥. تنمية إحساس الطلاب بأهمية نظافة البيئة المدرسية , والعناية بمرافقها والمحافظة عليها
.

٦. توثيق الصلة بين الطلاب بعضهم البعض من خلال تعاونهم في المحافظة على النظافة
والصحة في البيئة المدرسية .

٧. توثيق الصلة بين الطلاب والمعلمين والإدارة المدرسية من خلال تعاونهم في تحقيق

النظافة والصحة في البيئة المدرسية .

٨. تدعيم التعاون بين المدرسة والمجتمع في تحقيق أنشطة المسابقة وبرامجها .

ولما كانت قيم الانسان وسلوكه تمثل دافعا أساسيا في تعامل الانسان مع البيئة , سواء في الحفاظ عليها أو تلويثها , كانت التربية البيئية (التنشئة البيئية) عاملا مهما في غرس قيم الانتماء البيئي لدى الانسان بشكل عام , ولدى التلاميذ بشكل خاص , وذلك لأنهم في مرحلة التشكل القيمي , حيث يمثل التعليم البيئي نمطا من التعليم ينظم علاقة الانسان ببيئته الطبيعية والاجتماعية والنفسية , مستهدفا إكساب التلاميذ والطلاب خبرة تعليمية واتجاهات وقيماً خاصة بمشكلات بيئية وواجباته اتجاهها , وتضبط سلوك الفرد إزاء الموارد البيئية بحيث تصبح الإيجابية والفعالية سمة بارزة في سلوك الفرد . وتمثل التربية البيئية محورا مهما من العناصر التي اهتمت بها المسابقة , وسعت لتعزيزها وتنميتها في عقول الطلبة لكونها من المطالب العالمية التي تسعى الدول لغرسها في نفوس الناشئة للحفاظ عليهم في المستقبل , حيث تمثل البيئة محورا مهما من التحديات التي ظهرت في السبعينات من القرن الماضي , نتيجة للممارسات الخاطئة مع بيئته , وإساءة استغلال مواردها مما أدى الى العديد من المشكلات البيئية . (العوفي ، ٢٠١١)

ما حققته مسابقة المحافظة على النظافة والصحة في البيئة المدرسية

من خلال النتائج العامة للمسابقة والتنافس المختلف بين محافظات السلطنة نجد أن الوزارة قد نجحت في تحقيق الأهداف التي تسعى إليها وذلك من خلال إعداد مواطن صالح متسلح بالعلم والثقافة العلمية التي تساعد في المستقبل على بناء مجتمعة ولعب دور رئيسي في تقدم وتطور البلد ، ومن خلال التقييم السنوي للمسابقة من الملاحظ أن الطلاب قد تفاعلوا بدرجة كبيرة مع المسابقة في كل ميادين العمل التربوي والتعليمي وأصبح الطلاب يهتمون بالأنشطة الثقافية

والاجتماعية والأهتمام بالنظافة بصفة عامة مما أدى إلى خلق روابط بينهم ومجتمعاتهم وبيئاتهم وهذا من أهم أهداف المسابقة فأصبحت المدرسة بفضل المسابقة تؤدي دورها البارز في المجتمع المحلي من خلال الطلاب والمعلمين ونقل البرامج والفعاليات إلى البيئة المحيطة ، ومع تطور أهداف المسابقة ظهرت اتجاهات جادة في البحث العلمي في الإدارة التعليمية والتربوية عن أهم القضايا المتعلقة بالنظافة مما يؤدي إلى تطوير الأداء وهذا ناتج عن التنافس التي أحدثته المسابقة ، ووما سبق يتضح لنا أن المسابقة حققت الكثير في مجال تنمية المحافظة على النظافة في البيئة المدرسية والتنشئة السليمة للطلاب ورفع المشاركة مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي وهذا بدوره ساعد على ترابط المجتمع مع المدرسة ووجود شراكة حقيقية بينهما . (أحمد ، ٢٠١٠)

الدراسات السابقة

١- هدفت دراسة (صدراتي ٢٠١٤) الى التعرف على الواقع الفعلي لصحة الاطفال داخل المدارس ، وخاصة الابتدائية منها على اعتبار ان هذه المرحلة حساسة ، أي انها مرحلة الصحة أو المرض ، حيث فيها يمكن تدارك الخطر في الوقت المناسب قبل وصوله الى مراحل متأخرة ، حيث يفقد فيها الطفل حتى حظوظ الشفاء .وكانت هذه الدراسة معنية بدراسة واقع الصحة المدرسية في الجزائر ، تكونت عينة الدراسة من ثلاث مؤشرات دالة على وجود أو عدم وجود الصحة المدرسية ، والتربية الصحية المدرسية ، والبيئة الصحية المدرسية .ولقد خصص لكل مجال من هذه المجالات عينة خاصة موزعة على ولاية بكرة .ولقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، وما يتبعه من ادوات علمية مناسبة له .كذلك استخدمت الدراسة المنهج

الاحصائي واسالييه المعتمدة والمتمثلة في التكرارات ونسبها المئوية والانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية

وأوضحت نتائج هذه الدراسة ان الصحة المدرسية في المؤسسات التربوية بمستوى عال وهذا بالنظر الى البيئة الصحية , وكذلك الرعاية الصحية , الا ان الصحة المدرسية ومن خلال مجال التربية الصحية تعاني من الضعف والجفاف .وعلى هذا تقول الدراسة ان الصحة المدرسية تمارس على مستوى عال , الا انه يجب الاهتمام بمجال التنقيف والتوعية الصحية للتلاميذ , لان هذه الجهود المقدمة والملموسة يمكن ان تضيق في أي لحظة اذا لم يتم دعمها بالسلوكيات الصحية اليومية , فالرعاية وحدها لا تكفي بدون الحفاظ على الصحة , فدرهم وقاية خير من قنطار علاج .

بينما هدفت دراسة (العبيداني ٢٠١٥) إلى الكشف عن القيم التي تضمنتها كتب القراءة للصفوف الأولى من التعليم الأساسي حيث تحددت المشكلة الأساسية لهذه الدراسة بالسؤال الرئيسي التالي: ما هي القيم المتضمنة في كتب القراءة للصفوف الأساسية الأربعة الأولى من التعليم الأساسي في سلطنة عمان ؟ كما حاولت الدراسة الإجابة عن بعض الأسئلة المتعلقة بالقيم التي تكررت اكثر من غيرها وتلك التي قل تكرارها, وكذلك كيفية توزيع أنواع القيم في الكتب المذكورة .

ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم أسلوب تحليل المحتوى, واتخذت الجملة والفقرة كوحدات للتحليل لاستخراج القيم المتضمنة في الكتب المذكورة, وأجرى لها الصدق من خلال عرض استمارة التحليل على عدد من المحكمين المتخصصين في التربية لضمان استيعاب جميع القيم, كما تم التأكد من ثبات التحليل من خلال إعادة عملية التحليل . حيث طبقت معادلة الثبات الذي وجد

مساوياً ٠,٨٥ .

وأُسفرت الدراسة عن النتائج الرئيسية التالية :

- ١- في كتاب القراءة للصف الأول الأساسي كانت قيم: اللعب, النظافة, الجمال, العيد, الصداقة, الانتماء, العمل هي القيم التي تكررت أكثر من غيرها .
- ٢- في كتاب القراءة للصف الثاني الأساسي كانت قيم: النظافة, الجمال, ممارسة الرياضة والألعاب, اكتساب المعرفة, ممارسة العمل, الاعتزاز بالوطن هي القيم التي تكررت أكثر من غيرها .

- ٣- وفي كتاب القراءة للصف الثالث الأساسي كانت قيم: الاعتزاز بالوطن, اكتساب المعرفة, نعمة الله, وتقدير العلماء والعظماء هي القيم التي تكررت أكثر من غيرها .

- ٤- وفي كتاب القراءة للصف الرابع الأساسي كانت قيم: اكتساب المعرفة وممارسة الرياضة والألعاب, حب العلم, وحسن الخلق هي القيم التي تكررت أكثر من غيرها.

- ٥- كانت القيم الاجتماعية والدينية والأخلاقية أكثر القيم عدداً في كتب القراءة للصفوف الأربعة الأولى حيث احتلت المراتب الأولى, بينما كانت القيم الصحية والترفيهية والجمالية والسياسية أقلها عدداً في الكتب المذكورة حيث احتلت المراتب الأخيرة.

المنهج والإجراءات

منهجية الدراسة وتصميمها

استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي لتطبيق برنامج توعوي لتنمية المحافظة على النظافة في البيئة المدرسية لدى طلبة مدرسة عبدالله بن سلام بمحافظة مسقط .

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من الشعب في الصفوف (الخامس إلى العاشر) بمدرسة عبدالله بن سلام في ولاية العمارات بمحافظة مسقط . والجدول (١) يوضح عدد الشعب الدراسية بالمدرسة .

جدول (١) الشعب الدراسية وأعدادها

الصفوف	الخامس	السادس	السابع	الثامن	التاسع	العاشر
عدد الشعب	6	5	4	4	4	4

عينة الدراسة

تكونت الدراسة من جميع شعب الصفوف الدراسية من الصف الخامس إلى الصف العاشر وعددها (٢٧) صفّاً دراسياً.

أدوات الدراسة

استخدمت الدراسة بطاقة الملاحظة للحكم على مستوى المحافظة على النظافة في البيئة المدرسية لدى طلبة مدرسة عبدالله بن سلام للتعليم الاساسي بمحافظة مسقط ، يقوم (٢٧) معلماً من معلمي المدرسة بتطبيق بطاقة الملاحظة على الصفوف الدراسية بالمدرسة .وتكونت البطاقة من ثلاثة محاور ، كان المحور الأول بعنوان (ملاحظة النظافة العامة للطلاب داخل الفصول الدراسية) وتكونت من (١٥) فقرة ، والمحور الثاني بعنوان (ملاحظة النظافة العامة للطلاب في الممرات والساحة الداخلية للمدرسة) وتكون من (٧) فقرات ، والمحور الثالث بعنوان (ملاحظة النظافة العامة للطلاب في الساحة الخارجية للمدرسة) وتكون من (٧) فقرات.

تصحيح الأداة:

ولتحديد القيم الخاصة لبدائل استجابات العينة ودلالاتها اللفظية في الأداة تم تحويل سلم الإجابة اللفظي للفقرة إلى سلم رقمي متدرج وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي وذلك بإعطاء القيم أو الدرجات التالية:

الأداة	
القيمة	الدلالة اللفظية
١	منخفضة جداً
٢	منخفضة
٣	متوسطة
٤	كبيرة
٥	كبيرة جداً

البرنامج التوعوي:

كما تم تطبيق البرنامج التوعوي لتنمية المحافظة على النظافة في البيئة المدرسية وذلك من خلال مجموعة من الفعاليات يتم تطبيقها داخل المدرسة كما في المرفق رقم (١) لتعديل السلوك ومن أبرزها :

أ- عقد بعض الندوات والمحاضرات الارشادية الخاصة بالمحافظة على النظافة

ب- استضافة بعض الناشطين والمهتمين بنظافة البيئة من القطاعين العام والخاص

ج- إقامة الأنشطة والفعاليات لتنشيط دور الطالب للمحافظة على النظافة مثل :

١- تشكيل فريق مساند من الطلاب باسم ضباط النظافة.

٢- عمل مسابقة الصف المثالي .

٣- توفير سلات المهملات بألوان مختلفة وكتابة عبارات تشجيعية.

٤- عمل لوحات إرشادية وبعبارات ايجابية عن النظافة .

٥- عمل حصص تطوعية لتنفيذ أعمال النظافة .

٦- عمل برامج اذاعية تحت على النظافة.

٧- تخصيص لوحة للإبداعات ويكتب عليها (اترك الجدار بأمان وابدع في هذا المكان)

٨- وضع سلة خاصة للخبز وبقايا الطعام ويكتب في اللوحة (تم تخصيص هذا المكان

للطعام لكي لا يهان)

د- تفعيل المسابقات الفردية (الطلاب) والجماعية(الصفوف) للمحافظة على النظافة

هـ- تطبيق مبدأ الثواب (المكافأة) للطلبة المتميزين في مجال النظافة كما في المرفق رقم (٣)

و- تطبيق مبدأ العقاب للطلبة المخالفين في مجال النظافة كما في المرفق رقم (٤)

إجراءات تطبيق الدراسة:

المرحلة الاولى :

القياس القبلي من خلال

١- تم اختيار (٢٧) معلماً ممن يدرسون الصفوف من الخامس إلى العاشر في المواد

الأساسية ، والإجتماع بهم وشرح آلية تنفيذ بطاقة الملاحظة وما يتوجب عليهم القيام به عند

تعبئة البطاقة على مرحلتين قبل تنفيذ البرنامج التوعوي وبعد تفعيل البرنامج.

٢- يقوم (٢٧) معلماً الذين تم اختيارهم لتطبيق بطاقة الملاحظة وتسجيل ملاحظاتهم

وذلك بالنسبة للمجال الأول في بطاقة الملاحظة ، يقوم المعلم بملاحظته الصف الدراسي

خمس مرات بفترات زمنية مختلفة بمعنى يقوم المعلم بالدخول مع طلاب صفه

وملاحظتهم من خلال حصص دراسية مختلفة على مدار الأسبوع أما بالنسبة للمحور الثاني وهو ملاحظة الممرات والساحة الداخلية للمدرسة ، والمجال الثالث وهو ملاحظة الساحة الخارجية للمدرسة فيتم ملاحظته مرة واحدة فقط.

المرحلة الثانية : عمل برنامج توعوي يتكون من مجموعة من الفعاليات والانشطة والبرامج لتنمية المحافظة على النظافة في البيئة المدرسية ومن أبرزها عمل مسابقات للطلاب لحثهم على النظافة وكذلك عمل فريق مساند من الطلاب من مهامه متابعة الطلاب وحثهم على المحافظة على النظافة ، وكذلك تسجيل الطلاب المخالفين وإحالتهم للمسائلة . ومن الأنشطة الأخرى عمل برامج إذاعية متنوعة تشجع الطالب وتنمي لديه الوطنية والمحافظة على نظافة المدرسة ، كذلك عمل لوحات إرشادية متنوعة في أماكن بارزة بالمدرسة كما تم استضافة بعض المعنيين من وزارة الصحة ومن البلدية لعمل توعية للطلاب في مجال المحافظة على النظافة ، كما تم تكريم بصفة دورية الطلاب المتميزين في مجال النظافة وتكريم الصف المثالي في النظافة وكذلك ، أميز طالب في النظافة في كل صف دراسي والجدير بالذكر هذه الفعاليات والبرامج أستمرت لمدة شهرين وفيها أصبح الطالب لديه ميول ورغبة في الاستمرار على المحافظة نظرا للمتابعة المستمرة من قبل المشرفين على البرنامج وكذلك الفريق المساند من الطلاب ، كما في المرفق رقم (١) .

المرحلة الثالثة: القياس البعدي من خلال اعادة تطبيق بطاقة الملاحظة وبنفس نظام التطبيق البعدي ، حيث يقوم نفس المعلمين بإعادة ملاحظة الطلاب بالنسبة للفصول الدراسية خمس

مرات ، والممرات والساحة الداخلية والساحة الخارجية مرة واحدة ، وتسجيل الملاحظات في

البطاقة . كما في المرفق رقم (٢)

متغيرات الدراسة

المتغيرات المستقلة : البرنامج التوعوي - الصفوف الدراسية

المتغير التابع : - مستوى المحافظة على النظافة في البيئة المدرسية.

صدق أداة الدراسة

لقد تم عرض الملاحظة على مجموعة من المحكمين وعددهم ٨ معلمين لديهم مؤهل الدكتوراه والماجستير والبالوريوس، وقد أجريت التعديلات اللازمة على بعض فقرات الأداة وفقاً لآراء واقتراحات المحكمين، التي اتفق عليها ٨٠% من المحكمين.

ثبات أداة الدراسة

يعرف الثبات على أنه الاتساق في نتائج الأداء، ويقصد به إمكانية الحصول على نفس النتائج في كل مرة يتم استخدام نفس الأداة. ولقد تم التحقق من ثبات الأداة بمجالاتها المختلفة بطريقة الاتساق الداخلي بطريقة معامل ثبات ألفا كرونباخ

جدول (٢)

معامل ثبات ألفا كرونباخ لبطاقة الملاحظة

معامل الثبات	عدد الفقرات	المجال	
0.819	15	ملاحظة النظافة العامة للطلاب داخل الفصل	الاول
0.711	7	ملاحظة النظافة العامة للطلاب في الممرات والساحة الداخلية للمدرسة	الثاني
0.694	7	ملاحظة النظافة العامة للطلاب في الساحة الخارجية للمدرسة	الثالث
0.795	29	الأداة ككل	

يتبين من الجدول (٢) أن معاملات الثبات لمجالات الأداة مرتفعة، كما تبين كذلك أن معامل الثبات للإجابة على الأداة كأداة متكاملة كان عالياً، وتشير هذه النتائج إلى أن الأداة المستخدمة في تعديل سلوك المحافظة على النظافة في البيئة المدرسية لدى طلبة مدرسة عبدالله بن سلام تتمتع بدرجة عالية من الثبات ومناسبة لأغراض هذه الدراسة ولمثل هذا النوع من الملاحظات .

المعالجة الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم معالجة البيانات التي تم جمعها من خلال الاستبيان إحصائياً باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) .

نتائج الدراسة

أولاً : النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول :

ما واقع مستوى المحافظة على النظافة في البيئة المدرسية لدى مدرسة عبدالله بن سلام للتعليم الأساسي بمحافظة مسقط؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري على مستوى المحاور والفقرات والاداة ككل قبل تطبيق البرنامج التوعوي كما يلي:

المجال الأول : ملاحظة النظافة العامة للطلاب داخل الفصل الدراسي

يشير الجدول (٣) إلى أن درجات فقرات مجال (ملاحظة النظافة العامة للطلاب داخل الفصل الدراسي) كانت متوسطة بشكل عام حيث بلغ (٣,٤٧) فقد تراوحت بين أعلى متوسط للفقرات رقم (١) ونصها "يهتم الطالب بمظهره الخارجي (الدشداشة) " بمتوسط حسابي (٣,٩٧)، وكذلك الفقرة رقم (٣) ونصها " يهتم الطالب بنظافة غطاء الرأس (الكمة) " بمتوسط حسابي (٣,٨٣)، والفقرة رقم (٨) وتنص " يستعمل الطالب حقيبة مدرسية جيدة نظيفة " بمتوسط حسابي (٣,٧٩).

كما وضحت الدراسة بأن أدنى متوسط للفقرات رقم (١٤) وتنص "يهتم الطالب بتنظيم ونظافة اللوحات الخلفية داخل الصف" بلغ (٣,٢٠) وكذلك الفقرة رقم (١٣) وتنص "يحافظ الطالب على

تنظيم ونظافة السبورة" بمتوسط حسابي (٣,٢١)، والفقرة رقم (٥) وتتص " يقيم الطالب اظافره بصورة مستمرة " بمتوسط حسابي (٣,٢٤).

جدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لمستوى المحافظة على النظافة العامة للطلاب داخل

الفصل الدراسي

م	العبارة	العدد	المتوسط	الانحراف
١	يهتم الطالب بمظهره الخارجي (الدشاشة)	27	3.97	0.73
٣	يهتم الطالب بنظافة غطاء الرأس (الكمة)	27	3.83	0.61
٨	يستعمل الطالب حقيبته مدرسية جيدة نظيفة	27	3.79	0.56
٧	ييدي الطالب احتراماً للمعلمين أثناء توجيههم لموضوع النظافة	27	3.78	0.57
٦	ييدي الطالب اهتماماً بنظافة الوجه والكفين بصورة جيدة ومستمرة	27	3.61	0.54
١٥	يستأذن الطلاب المعلم عند احتياجهم لرمي الاوساخ	27	3.50	0.67
١٢	يحافظ الطالب على مكان جلوسه داخل الصف	27	3.45	0.807
٤	يهتم الطالب بقصات شعره ونظافته بطريقة جيدة	27	3.42	0.74
١٠	يحافظ الطالب على احضار ادواته المدرسية بشكل يومي	27	3.34	0.78
٩	ييدي الطالب اهتماماً بنظافة كتبه وتجليدها	27	3.31	0.89

١١	يرمي الطلاب المخلفات في ادراج الطااولات	27	3.26	0.75
٢	يستعمل الطالب احذية صحية	27	3.25	0.85
٥	يقلم الطالب اظافره بصورة مستمره	27	3.24	0.89
١٣	يحافظ الطالب على تنظيم ونظافة السبورة	27	3.21	0.84
١٤	يهتم الطالب بتنظيم ونظافة اللوحات الخلفية داخل الصف	27	3.20	0.74
	المتوسط العام		3.47	0.73

المجال الثاني : ملاحظة النظافة العامة للطلاب في الممرات والساحة الداخلية للمدرسة

يشير الجدول (٤) إلى أن درجات فقرات مجال (ملاحظة النظافة العامة للطلاب في الممرات والساحة الداخلية للمدرسة) كانت متوسطة بشكل عام حيث بلغ (٣,٣٩) فقد تراوحت بين أعلى متوسط للفقرة رقم (٢) ونصها " يتعاون الطالب مع الادارة المدرسية اذا طلب منه ذلك " بمتوسط حسابي (٤,١٤)، والفقرة رقم (١) وتنص " يلتزم الطالب بأنظمة وقوانين المدرسة " بمتوسط حسابي (٣,٧٠) .

كما أظهرت الدراسة أن أدنى متوسط للفقرات رقم (٧) وتنص "يترك الطالب دورات المياه نظيفة بعد استعمالها " بلغ (٢,٧) وكذلك فقرة رقم (٦) ونصها " يهتم الطالب بنظافة الممرات المدرسية " بمتوسط حسابي (٣,٠٣) .

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لمستوى المحافظة على النظافة العامة للطلاب في

الممرات والساحة الداخلية للمدرسة

م	العبارة	العدد	المتوسط	الانحراف
٢	يتعاون الطالب مع الادارة المدرسية اذا طلب منه ذلك	27	4.14	0.66
١	يلتزم الطالب بأنظمة وقوانين المدرسة	27	3.70	0.77
٥	يحافظ الطالب على اللوحات داخل الممرات	27	3.6	0.68
٤	يحافظ الطالب على الاجهزة المدرسية	27	3.48	0.84
٣	يهتم الطالب بنظافة الجدران	27	3.11	0.97
٦	يهتم الطالب بنظافة الممرات المدرسية	27	3.03	0.97
٧	يترك الطالب دورات المياه نظيفة بعد استعمالها	27	2.7	0.89
	المتوسط العام		3.39	0.82

المجال الثالث : ملاحظة النظافة العامة للطلاب في الساحة الخارجية للمدرسة

يشير الجدول (٥) إلى أن درجات فقرات مجال (ملاحظة النظافة العامة للطلاب في الساحة

الخارجية للمدرسة) كانت متوسطة بشكل عام فقد بلغت (٢,٨٤) وتراوح بين أعلى متوسط

للفقرات رقم (٧) ونصها " يرمي بقايا الطعام والمخلفات في غير اماكنها الصحيحة " بمتوسط

حسابي (٣,٥٥)، والفقرة رقم (١) وتنص " يتعامل الطالب بأدب واحترام مع زملائه داخل الصف وخارجه " بمتوسط حسابي (٣,٢٢)، كما وضحت الدراسة بأن أدنى متوسط للفقرات رقم (٤) وتنص " يحافظ الطالب على نظافة ساحات المدرسة " بلغ (٢,٤٠) والفقرة رقم (٥) ونصها " يشارك في المتابعة بنظافة الساحات بعد الفسحة " بمتوسط حسابي (٢,٤٤) .

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لمستوى المحافظة على النظافة العامة للطلاب في

الساحة الخارجية للمدرسة

م	العبارة	العدد	المتوسط	الانحراف
٧	يرمي بقايا الطعام والمخلفات في غير اماكنها الصحيحة	27	3.55	0.83
١	يتعامل الطالب بأدب واحترام مع زملائه داخل الصف وخارجه	27	3.22	0.80
٢	يملك قيما ومبادئ جيدة تعبر عن مدى احترامه	27	2.92	0.91
٦	يحافظ الطالب على نظافة برادات مياه الشرب داخل المدرسة	27	2.85	0.90
٣	يرمي الطالب الاوساخ في السلالت المعدة لذلك	27	2.55	0.93
٥	يشارك في المتابعة بنظافة الساحات بعد الفسحة	27	2.44	0.84
٤	يحافظ الطالب على نظافة ساحات المدرسة	27	2.40	0.88
	المتوسط العام		2.84	0.87

ثانيا : النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :

هل يختلف واقع مستوى المحافظة على النظافة في البيئة المدرسية لدى مدرسة عبدالله بن سلام للتعليم الأساسي بمحافظة مسقط باختلاف الصفوف الدراسية؟

يوضح الجدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع مستوى المحافظة على النظافة في البيئة المدرسية باختلاف الصفوف الدراسية ، حيث بلغ المتوسط الحسابي للصفوف الخامس والسادس (٣,٦٦) أكبر بالمقارنة للصفوف السابع والثامن والذي بلغ (٣,٤٨). تم بعد ذلك استخدام تحليل التباين الأحادي لمعرفة اذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة لواقع مستوى المحافظة على النظافة في البيئة المدرسية باختلاف الصفوف الدراسية قبل تطبيق البرنامج التوعوي تعزى إلى اختلاف الفصول الدراسية. ويتضح من الجدول (٧) بأن مصدر الفرق بين الصفوف الدراسية في واقع مستوى المحافظة على النظافة في البيئة المدرسية لدى طلاب مدرسة عبدالله بن سلام كانت بين الصفوف الخامس والسادس مع الصفوف السابع والثامن لصالح الصفوف الخامس والسادس.

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع مستوى المحافظة على النظافة في البيئة

المدرسية باختلاف الصفوف الدراسية

الصفوف الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الخامس والسادس	11	3.66	0.416
السابع والثامن	8	3.48	0.479
التاسع والعاشر	8	3.34	0.337

جدول (٧)

نتائج تحليل التباين الأحادي لواقع مستوى المحافظة على النظافة في البيئة المدرسية باختلاف

الصفوف الدراسية

المتغير	مصدر التباين	مجموع	درجات	متوسط	قيمة	مستوى
الصفوف الدراسية	بين المجموعات	0.493	2	0.247	1.427	0.06
	داخل المجموعات	4.149	24	0.173		

جدول (٨)

نتائج اختبار LSD للمقارنة بين الصفوف الدراسية

الصفوف	الخامس والسادس	السابع والثامن	التاسع والعاشر
السابع والثامن	0.03	0.05	
التاسع والعاشر	0.10		

ثالثاً : النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث :

ما فاعلية البرنامج التوعوي في تنمية المحافظة على النظافة المدرسية لدى طلاب مدرسة عبدالله بن سلام؟

تم استخدام اختبار ت للعينات المزدوجة كما يلخصها الجدول (٩) . ويشير الجدول (٩) الي وجود تحسن في المتوسط الحسابي بعد تطبيق البرنامج مقارنة بقبلة للمجال الأول والخاص بمستوى المحافظة على النظافة العامة للطلاب داخل الفصول الدراسية) حيث أنه قبل تطبيق البرنامج بلغ المتوسط الحسابي (٣,٥١) بينما بعد تطبيق البرنامج (٣,٨٢)

جدول (٩)

نتائج اختبار (ت) للفروق بين التطبيق القبلي والبعدي لمستوى المحافظة على النظافة العامة

للطلاب داخل الفصول الدراسية

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف	قيمة)	درجات	القيمة
التطبيق القبلي	3.51	0.422	2.6	26	0.015
التطبيق البعدي	3.82	0.692			

أما المجال الثاني فيشير الجدول (١٠) الى وجود تحسن في المتوسط الحسابي بعد تطبيق البرنامج مقارنة بقبله والخاص بمستوى المحافظة على النظافة العامة للطلاب في الممرات والساحة الداخلية) حيث أنه قبل تطبيق البرنامج بلغ المتوسط الحسابي (٣,٤١) بينما بلغ (٣,٧٦) بعد تطبيق البرنامج .

جدول (١٠)

نتائج اختبار (ت) للفروق بين التطبيق القبلي والبعدي لمستوى المحافظة على النظافة العامة في الممرات والساحة الداخلية للمدرسة

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة)	درجات	القيمة
التطبيق القبلي	3.41	.567	3.005	26	0.006
التطبيق البعدي	3.76	.586			

ويشير الجدول (١١) الى وجود تحسن في المتوسط الحسابي بعد تطبيق البرنامج مقارنة بقبله للمجال الثالث والخاص بمستوى المحافظة على النظافة العامة للطلاب في الساحة

الخارجية للمدرسة حيث أنه قبل تطبيق البرنامج بلغ المتوسط الحسابي (٢,٨٥) بينما بلغ

(٣,٤١) بعد تطبيق البرنامج

جدول (١١)

نتائج اختبار (ت) للفروق بين التطبيق القبلي والبعدي لمستوى المحافظة على النظافة العامة

في الساحة الخارجية للمدرسة

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	القيمة الحرجة
التطبيق القبلي	2.85	.486	5.54	26	0.007
التطبيق البعدي	3.41	.563			

رابعاً : النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع :

هل تختلف فاعلية البرنامج التوعوي في تنمية المحافظة على النظافة المدرسية لدى طلاب

مدرسة عبدالله بن سلام باختلاف الفصول الدراسية؟

يوضح الجدول (٢٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفاعلية البرنامج التوعوي بعد

تطبيقه باختلاف الفصول الدراسية حيث أن أعلى متوسط كان للصفوف الخامس والسادس وبلغ

(٤,٣١). وتم استخدام تحليل التباين الأحادي في التطبيق البعدي لمعرفة اذا كانت هنالك فروق

ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في فاعلية البرنامج التوعوي تعزى إلى اختلاف الصفوف

الدراسية. ويتضح من الجدول (١٣) بأن مصدر الفرق بين الصفوف الدراسية في فاعلية البرنامج

التوعوي في تنمية المحافظة على النظافة المدرسية لدى طلاب مدرسة عبدالله بن سلام كانت

بين الصفوف الخامس والسادس بالمقارنة مع الصفوف السابع والثامن لصالح الصفوف الخامس والسادس .

جدول (١٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفعالية البرنامج حسب الصفوف الدراسية

الصفوف الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الخامس والسادس	11	4.31	0.488
السابع والثامن	8	3.46	0.772
التاسع والعاشر	8	3.50	0.692

جدول (١٣)

نتائج تحليل التباين الأحادي لفاعلية البرنامج التوعوي في تنمية المحافظة على النظافة

المدرسية لدى طلاب مدرسة عبدالله بن سلام باختلاف الفصول الدراسية

المتغير	مصدر التباين	مجموع	درجات	متوسط	قيمة	مستوى
الصفوف الدراسية	بين المجموعات	4.536	2	2.268	6.85	0.04
	داخل المجموعات	7.941	24	0.331	4	

جدول (١٤)

نتائج اختبار LSD للمقارنة بين الصفوف الدراسية

الصفوف	الخامس والسادس	السابع والثامن	التاسع والعاشر
السابع والثامن	0.04		
التاسع والعاشر	0.05	0.914	

المناقشة والتوصيات

أولاً : مناقشة النتائج

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :

ما واقع مستوى المحافظة على النظافة في البيئة المدرسية لدى مدرسة عبدالله بن سلام

للتعليم الأساسي بمحافظة مسقط ؟

تشير النتائج المتعلقة بالسؤال الأول أن أعلى متوسط حسابي للمجال (ملاحظة النظافة العامة

للطلاب داخل الفصول) حيث بلغ (٣,٩٧) ، وهو الاهتمام بالنظافة العامة للطلاب و وكذلك

الفقرة رقم (٣) ونصها " يهتم الطالب بنظافة غطاء الرأس (الكمة) " بمتوسط حسابي (٣,٨٣

) ، والفقرة رقم (٨) وتنص " يستعمل الطالب حقيبة مدرسية جيدة نظيفة " بمتوسط حسابي (

٣,٧٩) ، وهذا يدل على أن الطلاب لديهم وعي بأهمية النظافة الشخصية المتعلقة بالطالب

وقادرين على المحافظة عليها وكذلك أولياء أمورهم حيث يوفر لهم أفضل الملابس والاحتياجات

المدرسية . وأدنى متوسط حسابي (٣,٢٠) هو يهتم الطالب بتنظيم ونظافة اللوحات الخلفية داخل

الصف وكذلك الفقرة رقم (١٣) وتنص " يحافظ الطالب على تنظيم ونظافة السبورة " بمتوسط حسابي (٣,٢١)، والفقرة رقم (٥) وتنص " يقيم الطالب اظافره بصورة مستمرة " بمتوسط حسابي (٣,٢٤)، ويدل ذلك على عدم اهتمام الطالب باللوحات ، لأنها ليست في الواجهة وتتطلب منه بذل الكثير من الجهد وعدم حث مربى الفصول الطلاب على تنسيق اللوحات . وكذلك تنظيف وتنظيم السبورة لا توجد مبادرة لدى الكثير من الطلاب في تنظيم وتنظيف السبورة ويعزى بعض الاسباب إلى انشغال الطالب بالكتابة وغيرها .

أما ما يتعلق بالمجال الثاني وهو ملاحظة النظافة العامة للطلاب في الممرات والساحة الداخلية للمدرسة فقد بلغ أعلى متوسط حسابي (٣,٧٠)، للعبارة يتعاون الطالب مع الادارة المدرسية اذا طلب منه ذلك " وكذلك الفقرة رقم (١) وتنص " يلتزم الطالب بأنظمة وقوانين المدرسة " بمتوسط حسابي (٣,٧٠)

ويدل ذلك على مرونة إدارة المدرسة وإشراك الطالب بصورة مستمرة في وضع الخطة المدرسية وجعل رأي الطالب بعين الاعتبار . وأدنى متوسط للفقرة (٧) وتنص " يترك الطالب دورات المياه نظيفة بعد استعمالها " بلغ (٢,٧) والفقرة رقم (٦) ونصها " يهتم الطالب بنظافة الممرات المدرسية " بمتوسط حسابي (٣,٠٣)، ويعزى ذلك إلى قدم المبنى المدرسي ودورات المياه من ناحية ومن ناحية أخرى الاعتماد الأكبر على عمال النظافة في التنظيف واعتقاد الطالب أن نظافة دورات المياه والممرات ليست من ضمن مسؤولياته .

أما فيما يتعلق بالمجال الثالث ملاحظة النظافة العامة للطلاب في الساحة الخارجية للمدرسة، فقد كان أعلى متوسط للفقرة (٧) ونصها "يرمي بقايا الطعام والمخلفات في غير اماكنها الصحيحة " بمتوسط حسابي (٣,٥٥)، والفقرة رقم (١) وتنص " يتعامل الطالب بأدب واحترام مع

زملائه داخل الصف وخارجه " بمتوسط حسابي (٣,٢٢)، ويدل ذلك على اعتقاد الطالب أنه ممكن الاستفادة من بقايا الطعام للكائنات الحية الأخرى كالحشرات والطيور وغيرها وكذلك وعي الطالب والإحساس بالالتزام وبأنه يوجد متابعة من الإدارة في ذلك . وأدنى متوسط للفقرة (٤) وتتص "يحافظ الطالب على نظافة ساحات المدرسة " بلغ (٢,٤٠) والفقرة رقم (٥) ونصها "يشترك في المتابعة بنظافة الساحات بعد الفسحة" بمتوسط حسابي (٢,٤٤)، وهذا يدل على عدم وعي الطالب بأهمية النظافة وأن ساحة المدرسة جزء من بيته ويجب أن يحافظ عليها وأن نظافة الساحة ليست من مسؤولياته .

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :

هل يختلف واقع مستوى المحافظة على النظافة في البيئة المدرسية لدى مدرسة عبدالله بن سلام للتعليم الأساسي بمحافظة مسقط باختلاف الصفوف الدراسية ؟

تم استخدام تحليل التباين الأحادي لمعرفة اذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في فاعلية البرنامج التوعوي تعزى إلى اختلاف الصفوف الدراسية حيث بلغ المتوسطات الحسابية للصفوف الخامس والسادس (٣,٦٦) بينما المتوسطات الحسابية للصفوف السابع والثامن (٣,٤٨) أما بالنسبة للصفوف التاسع والعاشر (٣,٣٤) وعلية نلاحظ هنالك تجانساً في المتوسطات الحسابية في الصفوف من السابع إلى العاشر بينما تختلف الصفوف الخامس والسادس ، حيث كان المتوسط الحسابي أعلى قيمة وهذا يدل على أن الصفوف الخامس والسادس كان واقع مستوى المحافظة على النظافة في البيئة المدرسية أكبر ، ونتوصل إلى نتيجة إن الصفوف الخامس بحاجة أكبر إلى تنمية المحافظة على النظافة في البيئة المدرسية ، لان الطالب في هذه المرحلة ما زال لا يعي بأهمية النظافة وليس لديه إحساس بالمسؤولية ولا

يعطي موضوع النظافة أهمية كبرى ، لأنه تعود على الاعتماد على الغير وكذلك الطالب في هذه المرحلة لا يتأثر بشكل كبير بالبيئة المحيطة به من أصدقاء ومعلمين ودرجة الاستجابة تكون أكبر من الصفوف السابع والثامن .

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

هل يوجد أثر برنامج التوعوي في تنمية المحافظة على النظافة في البيئة المدرسية لدى طلاب مدرسة عبدالله بن سلام ؟

تم استخدام اختبار (ت) للعينات المزدوجة لمعرفة فيما اذا كان هناك تحسن دال إحصائيا في ملاحظة النظافة العامة للطلاب ، وقد أظهرت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في النظافة العامة للطلاب قبل تطبيق البرنامج وبعده لدى أفراد العينة ، حيث بلغ المتوسط الحسابي المجال الاول (ملاحظة النظافة العامة للطلاب داخل الفصول الدراسية) قبل تطبيق البرنامج (٣,٥١) أما بعد تطبيق البرنامج أرتفع فأصبح (٣,٨٢) مما يدل إلى وجود تحسن دال إحصائيا في النظافة العامة للطلاب في الفصول الدراسية والبرنامج التوعوي كان له أثر إيجابي وكذلك للمجال الثاني (ملاحظة النظافة العامة في الممرات والساحة الداخلية للمدرسة) ويدل هذا على أن البرنامج الذي تم تنفيذه كان له دور كبير في تحسن دور الطلاب في المحافظة على النظافة العامة وأيضا للمجال الثالث (ملاحظة النظافة العامة في الساحة الخارجية للمدرسة) . ويدل هذا على استشعار الطالب وجود متابعة مستمرة من خلال فريق ضباط النظافة الذين كان لهم دور فعال في هذا الجانب و كذلك برامج التوعية المستمرة أثناء طابور الصباح من خلال مربي الفصول .

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

هل تختلف فاعلية البرنامج التوعوي في تنمية المحافظة على النظافة في البيئة المدرسية

لدى طلبة مدرسة عبدالله بن سلام باختلاف الصفوف الدراسية ؟

تم استخدام تحليل التباين الأحادي لمعرفة اذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في فاعلية البرنامج التوعوي تعزى إلى اختلاف الصفوف الدراسية وأظهرت نتيجة الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية البرنامج التوعوي في تنمية المحافظة على النظافة في البيئة المدرسية لدى طلبة مدرسة عبدالله بن سلام باختلاف الصفوف الدراسية لصالح الصفوف الخامس والسادس ، وعند مقارنة المتوسطات الحسابية للصفوف الخامس والسادس نجدها بلغت (٤,٣١) بينما المتوسطات الحسابية للصفوف السابع والثامن كانت (٣,٤٦) أما بالنسبة للصفوف التاسع والعاشر فقد كانت (٣,٥٠). وعليه نلاحظ هنالك تجانساً في المتوسطات الحسابية في الصفوف من السابع إلى العاشر بينما يختلف الصفوف الخامس والسادس حيث كان المتوسط الحسابي أعلى قيمة وهذا يدل على أن الصفوف الخامس والسادس كان أثر البرنامج عليهم واضحاً بصورة أكبر ونتوصل إلى نتيجة ، إن الصفوف الخامس والسادس معدل استجابتهم أكبر للبرنامج التوعوي .

ويأتي تفسير ذلك إلى أنه يوجد أثر التغيير لدى الصفوف الخامس والسادس ، لان الطالب في هذه المرحلة يستجيب للتعليمات بصورة أكبر ولديه الدافعية لتلقي الإرشادات والأوامر بصورة أكبر ، كذلك يتشجع الطالب عندما يكون هنالك متابعة له وتحفيز لكل سلوك يقوم به وبالتالي تكون إستجابته بصورة أكبر من الصفوف السابع والثامن وكذلك التاسع والعاشر ، وتزداد هذه الحال ، كلما انتقل الطالب إلى المراحل العليا .

ثانياً - التوصيات :-

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثون بما يلي :

- استخدام البرنامج التوعوي المقدم في الدراسة في مدارس أخرى.
- زيادة توعية مربى الفصول بأهمية المحافظة على نظافة الصف الدراسي .
- متابعة مديري المدارس الخطة الموضوعية سلفاً في تحديد الأساليب والأنشطة المتعلقة بأهمية نظافة الفصول .
- المتابعة الدورية من قبل الإدارة للمعلمين على حث الطلاب على نظافة الفصول .
- وجود بند يقيم فيه الطالب على النظافة بالدرجات من ضمن استمارة المعلم في المادة للتقويم المستمر .
- عمل فريق مكون من الطلاب الذين لديهم مهارة الإقناع لمتابعة الطلاب وذلك عن طريق مخالفة الطلاب وتحفيز الطلاب المحافظين على النظافة
- عمل لجنة مخصصة بكل مدرسة من الذين يمتلكون قدرة على متابعة الطلاب والتأثير عليهم وتقوم اللجنة بعمل خطة ومتابعتها .
- وجود عبارات تحفيزية من الكتاب والسنة وأقوال الحكماء والفلاسفة في مجال التشجيع على النظافة ووضعها في مكان بارز بالمدرسة .
- إقامة مشروع تدريبي يتضمن إقامة ورش عمل تطبيقية حول كيفية المحافظة على النظافة.
- تعزيز الطلاب باستمرار من خلال تشجيعهم بالجوائز والثناء عليهم في طابور الصباح
- حث الطلاب على الالتزام برمي المخلفات داخل السلل وإحالة المخالفين للمساءلة.

- مشاركة أولياء الأمور في البرامج التوعوية وزيارة المدارس وحث أبنائهم على الإلتزام بالنظافة بجميع جوانبها.

المراجع باللغة العربية

الزيات أحمد، مصطفى إبراهيم، عبدالقادر حامد، النجار محمد. (١٩٧٢) ،المعجم الوسيط، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر ، استانبول ، تركيا.

الحنافلة ، نبيلة علي.(٢٠١١). كيف نتعامل مع البناء المدرسي والبيئة المدرسية والكتب ، وزارة التربية والتعليم. رسالة المعلم ،٤٦، (٢) ، ٣٧-٣٩.

الزهراني ، سلوى.(٢٠١٥) جامعة أم القرى ١٤٨٨١٤/ar/sabakyt/http://uqu.edu.sa .

السيد ،سابق (١٩٩٩) ، فقة السنة الجزء الأول ط٢١، القاهرة، دار الفتح للإعلان العربي.

شقيير أديب (٢٠١١) جريدة الرأي ، المؤسسة الصحفية الأردنية ،
<http://www.alrai.com/article/٣٩٢٩.html> ٢٢/١١/٢٠١١).

صدراتي ، فضيلة (٢٠١٤) ، واقع الصحة المدرسية في الجزائر من وجهة نظر الفاعلين في القطاع ، أطروحة مقدمة لنيل الدكتوراه في علم الاجتماع، جامعة محمد خيضر ، الجزائر .

العبادي ، محمد حميدان (٢٠١١) القيم المتضمنة في كتب القراءة للصفوف الأربعة الأولى من التعليم الأساسي بسلطنة عمان ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، عبري ، سلطنة عمان . استرجعت من الشبكة العنكبوتية بتاريخ ٢٠١٥/٤/٨ . جامعة أم القرى

<http://uqu.edu.sa/sabakyt/ar/١٤٨٨١٤>

العريمي ، عبدالله بن سالم(٢٠٠٨) ، دليل مسابقة المحافظة على النظافة والصحة في البيئة المدرسية ، الاصدار الثاني.

عوض، بابكر أحمد .(٢٠١٠)، ما حققته مسابقة المحافظة على النظافة في البيئة المدرسية ،
وزارة التربية والتعليم ، رسالة التربية .٥٧(٥٥) ٢٥.

العوفي ، ناصر محمد(٢٠١١) ، دور مسابقة المحافظة على النظافة والصحة في البيئة
المدرسية وزارة التربية والتعليم. رسالة التربية . ٣٢ ص ٧٧-٨٠.

مزاخرة ، أيمن (٢٠٠٠) . الصحة والسلامة العامة ، دار الشروق ، عمان ، الأردن.

مزاخرة ، أيمن سليمان(٢٠٠٣) ، إدارة عمليات النظافة ودور الرقابة في الصحة العامة ،دار
الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.

النسيمي، محمود ناظم،(٢٠٠٧) ، البيئة ومشكلاتها ، مكتبة الفلاح ، الكويت.

١٦الواصل ، أحمد (٢٠١٥). القافلة . مجلة سعودية ثقافية.

وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٩)، دليل مسابقة المحافظة على النظافة والصحة في البيئة المدرسية،
الطبعة الرابعة.

وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٦). الصحة الشخصية والعامة ، إدارة المناهج والكتب المدرسية ،
عمان ، الأردن.

وهبي ، صالح (٢٠٠١)، الإنسان والبيئة والتلوث البيئي ، دار الفكر ، دمشق ، سوريا .

الهندي ،صالح ذياب(٢٠٠٧) ، مجلة هدى الإسلام الأردن .٤٤(٤٣) ص ١١٨-١٢٢.

المواقع الإلكترونية

[www. uqu.edu.sa/sabakyt/ar/148814](http://www.uqu.edu.sa/sabakyt/ar/148814)

www.qafilah.com/ar

[/www.alrai.com/article/٣٩٢٩.html](http://www.alrai.com/article/٣٩٢٩.html)

www.heznah.net

الملحق ١ (البرنامج التوعوي)

م	اسم الفعالية	الإجراءات المتبعة في تنفيذ الفعالية	تاريخ تنفيذ الفعالية	الفئة المنفذة للفعالية	الفئة المستهدفة	الملاحظات
١	البدء في البرنامج	١ توزيع الملاحظات للمعلمين وذلك كالتالي	٠١ - ٠٥ / ٢٠١٥ / ٠٣ م	معلمين الصفوف	الطلاب	الملاحظة الاولى
		٢ تم تحديد ٢٧ معلما , الذين يدرسون الشعب الدراسية				
		٣ تم إعطاء كل معلم (٥) نسخ من الملاحظة عن كل يوم نسخة				
		٤ يقوم كل معلم بشكل يومي بملاحظة الطلاب في اوقات مختلفة من الأسبوع				
		٥ يقوم المعلم بملاحظة الطلاب لمرة واحدة خلال الاسبوع في كل من الساحة الداخلية والخارجية والممرات				
		٦ يتم تجميع الملاحظات من				

				المعلمين في نهاية الاسبوع				
٢	تشكيل فريق مساند	١	٢٥ طالبا) للمساندة في المشروع	٢٠١٥/٣/٩	فريق المشروع	الطلاب		
							٢	يتم تحديد جدول لمهام الفريق المساند من الطلاب
							٣	اعطاء كل عضو كتيب يرصد من خلاله المخالفات والتعزيزات
							٤	يعطي العضو بطاقة مخالفة للطالب الغير ملتزم بقواعد النظافة
							٥	يعطي العضو بطاقة تعزيز للطالب الذي يساعد في النظافة
تستمر الفعالية خلال شهر مارس وحتى ٢٠١٥/٠٤/١٦م								
٣	مسابقة الصف المثالي	١	الإعلان في طابور الصباح عن المسابقة	٢٠١٥/٣/١٥	معلمين الصفوف	الطلاب		
							٢	توضح للطلاب شروط وقواعد المسابقة
يتم التقييم في ٢٠١٥/٠٤/١٠م								

				٣ يتم تحفيز الصف الذي تنطبق عليه الشروط برحلة ترفيهية		
				٤ يخالف الصف الذي لم يلتزم بالشروط بالمشاركة في نظافة ساحات المدرسة والممرات		
				١ تحديد يوم كل اسبوع خلال شهر مارس وابريل	٤ البرامج الإذاعية	
				٢ تتناول البرامج الإذاعية في موضوعاتها كل ما يخص النظافة من : (آيات قرآنية واحاديث نبوية وحكم واشعار ولقاءات وغير من المواضيع		
				٣ يتم وضع جدول خاص بالبرامج الإذاعية		
				٤ يتم الإعلان في الإذاعة كل الموضوعات المهمة للبرنامج		
	الطلاب	فريق المشروع	٢٠١٥/٣/١٠	١ عمل لوحات ارشادية توضح	١ اللوحات	٥

		المشروع		عبارات تحت على النظافة	٢	الإرشادية	
				تحديد اماكن بارزة لتعليق اللوحات			
م	اسم الفعالية	الإجراءات المتبعة في تنفيذ الفعالية	تاريخ تنفيذ الفعالية	الفئة المنفذة للفعالية	الفئة المستهدفة	الملاحظات	
٦	رمي بقايا الطعام	١	توفير سلال خاصة لرمي الطعام , للاستفادة منه لاحقا للحيوانات	٢٠١٥/٣/١٨	فريق الطلاب المشروع	تستمر الفعالية خلال شهر مارس وابريل	
		٢	عمل لوحات ارشادية توجه الطالب لوجود سلال رمي الطعام				
		٣	عمل لوحات معبرة في اعلى السلال تحت على رمي بقايا الطعام بها				
		١	الإعلان في طابور الصباح عن المسابقة	٢٠١٥/٤/١	معلمين الفصول	يتم التقييم ٢٠١٥/٤/٨	
		٢	توضيح للطلاب شروط				

٧	مسابقة الطالب المثالي	٣	تطبيق المسابقة مرة كل شهر ويتم تقييم وفرز الطلاب خلال ذلك الشهر	وقواعد المسابقة
		٤	يطلب من معلم الحصة (٥) فرز الطلاب المثاليين في النظافة من خلال قائمة اسماء الصف ووضع الدرجات المناسبة لهؤلاء الطلبة	
		٥	يمر القائمين على البرنامج بشكل عشوائي على الصفوف لفرز وتقييم الصف المثالي والطالب المثالي ومتابعة تطبيق البرنامج	
		٦	تكون شروط ومعايير الطالب المثالي كالتالي : (نظافة الكمة / الدشداشة / النعال / الشعر / الاظافر/	

[illegible]

٢٠١٥/٤/١٠		فريق المشروع		تعلق به لوحه متميزه		الطلاب في مجال النظافة	
				تكتب باللوحه العبارة أترك الجدار بأمان وأبدع في هذا المكان	٢		
				يقوم الطالب بكتابة بخط يده عبارة تحت على النظافة وتسجيل الاسم والصف	٣		
				يتم تكريم افضل خمس عبارات تتحدث في صميم الموضوع	٤		
٤/١٢ - ٢٠١٥/٤/١٦ م	الطلاب	فريق المشروع	٤/١٢ - ٢٠١٥/٤/١٦ م	تقييم الاعمال كأفضل طالب + أفضل صف	١	الانتماء	١٠
				توزيع الملاحظات النهائية	٢		

الملحق ٢

بطاقة الملاحظة قبل التحكيم

سلطنة عمان

وزارة التربية والتعليم

المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة مسقط

مدرسة : عبدالله بن سلام للتعليم الأساسي

الأستاذ والمربي الفاضل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبعد ،،،

يقوم الباحثين بإعداد دراسة في البحث الإجرائي بعنوان " تفعيل دور الطالب في المحافظة على النظافة في البيئة المدرسية " ، ويهدف إلى التعرف على دور الطلاب في المحافظة على النظافة في مدارس التعليم الأساسي للوصول إلى أنسب الطرق لجعل الطلاب يحافظوا على النظافة وذلك في ضوء المحاور التالية:

١- ملاحظة النظافة العامة للطلاب داخل الفصل .

٢- ملاحظة النظافة العامة للطلاب في الممرات والساحة الداخلية للمدرسة .

٣- ملاحظة النظافة العامة للطلاب في الساحة الخارجية للمدرسة

والمرجو منكم قراءة الملاحظة ووضع علامة (✓) أمام ما تلاحظه على الطلاب . "

علما بأن هذه البيانات التي يتم الحصول عليها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي. كما أن هذه الدراسة ستقوم بخدمة الحقل التربوي ، وسوف يتم الحفاظ على سريتها. والله ولي التوفيق...

وشكراً على حسن تعاونكم....،،،،

المشرف

الباحثين

الدكتور راشد المحرزي

سليمان بن عامر الرحبي

الدكتور سعيد الظفري

محمد بن هاشل السليم

سالم بن حميد السيفي

فقرات الملاحظة

يوجد الكثير من السلوكيات لدى الطلاب في عدم محافظتهم على النظافة الشخصية ونظافة المدرسة والتي يتم ملاحظتها من خلال الفقرات التالية .

م	العبارات	درجة الموافقة				
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا
أولاً : ملاحظة النظافة العامة للطلاب داخل الفصل						
١	يهتم الطالب بمظهره الخارجي (الدشاشة)					
٢	يستعمل الطالب احذية صحية					
٣	يهتم الطالب بنظافة غطاء الرأس (الكمة)					
٤	يهتم الطالب بقصات شعره ونظافته بطريقة جيدة					
٥	يقلم الطالب اظافره بصورة مستمرة					
٦	ييدي الطالب اهتماما بنظافة الوجه والكفين بصورة جيدة ومستمرة					
٧	ييدي الطالب احتراما للمعلمين					
٨	يستعمل الطالب حقيبته مدرسية جيدة نظيفة					
٩	ييدي الطالب اهتماما بنظافة كتبه وتجليدها					

١٠	يهتم الطالب بنظافة دفاتره وتنظيمها				
١١	يحافظ الطالب على احضار ادواته المدرسية بشكل يومي				
١٢	يستخدم الطلاب ادراج الطاولات لتخزين الاوساخ				
١٣	يحافظ الطالب على مكان جلوسه داخل الصف				
١٤	يحافظ الطالب على تنظيم ونظافة السبورة				
١٥	يهتم الطالب بتنظيم ونظافة اللوحات الخلفية داخل الصف				
١٦	يستئذن الطلاب المعلم عند احتياجهم لرمي الاوساخ				
ثانيا : ملاحظة النظافة العامة للطلاب في الممرات والساحة الداخلية للمدرسة .					
١	يلتزم الطالب بأنظمة وقوانين المدرسة				
٢	يتعاون الطالب مع الادارة المدرسية اذا طلب منه ذلك				
٣	يهتم الطالب بنظافة الجدران				
٤	يحافظ الطالب على الاجهزة المدرسية				

					يحافظ الطالب على اللوحات داخل الممرات	٥
					يهتم الطالب بنظافة الممرات المدرسية	٦
					يترك الطالب دورات المياه نظيفة بعد استعمالها	٧
ثالثاً : ملاحظة النظافة العامة للطلاب في الساحة الخارجية للمدرسة						
					يتعامل الطالب بادب واحترام مع زملائه داخل الصف وخارجه	١
					يمتلك قيم ومبادئ جيدة تعبر عن مدى احترامه	٢
					يرمي الطالب الاوساخ في السلالت المعدة لذلك	٣
					يحافظ الطالب على نظافة ساحات المدرسة	٤
					يشارك في المتابعة بنظافة الساحات بعد الفسحة	٥
					يحافظ الطالب على نظافة برادات مياه الشرب داخل المدرسة	٦

					يرمي بقايا الطعام والمخلفات في غير اماكنها الصحيحة	٧
--	--	--	--	--	---	---

الملحق ٣

بطاقة الملاحظة بعد التحكيم

سلطنة عمان

وزارة التربية والتعليم

المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة مسقط

مدرسة : عبدالله بن سلام للتعليم الأساسي

الأستاذ والمربي الفاضل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبعد ،،،

يقوم الباحثين بإعداد دراسة في البحث الإجرائي بعنوان " تفعيل دور الطالب في المحافظة على النظافة في البيئة المدرسية " ، ويهدف إلى التعرف على دور الطلاب في المحافظة على النظافة في مدارس التعليم الأساسي للوصول إلى أنسب الطرق لجعل الطلاب يحافظوا على النظافة وذلك في ضوء المحاور التالية:

١- ملاحظة النظافة العامة للطلاب داخل الفصل .

٢- ملاحظة النظافة العامة للطلاب في الممرات والساحة الداخلية للمدرسة .

٣- ملاحظة النظافة العامة للطلاب في الساحة الخارجية للمدرسة

والمرجو منكم قراءة الملاحظة ووضع علامة (✓) أمام ما تلاحظه على الطلاب . "

علما بأن هذه البيانات التي يتم الحصول عليها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي. كما أن هذه الدراسة ستقوم بخدمة الحقل التربوي ، وسوف يتم الحفاظ على سريتها. والله ولي التوفيق...

وشكراً على حسن تعاونكم....،،،،،

المشرف

الباحثين

الدكتور / راشد المحرزي

سليمان بن عامر الرحبي

الدكتور سعيد الظفري

محمد بن هاشل السليمي

سالم بن حميد السيفي

الصف : التاريخ : اسم المعلم

فقرات الملاحظة

يوجد الكثير من السلوكيات لدى الطلاب في عدم محافظتهم على النظافة الشخصية ونظافة المدرسة والتي يتم ملاحظتها من خلال الفقرات التالية .

م	العبارات	درجة الموافقة				
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا

أولاً : ملاحظة النظافة العامة للطلاب داخل الفصل					
١	يهتم الطالب بمظهره الخارجي (الدشاشة)				
٢	يستعمل الطالب احذية صحية				
٣	يهتم الطالب بنظافة غطاء الرأس (الكمة)				
٤	يهتم الطالب بقصات شعره ونظافته بطريقة جيدة				
٥	يقلم الطالب اظافره بصورة مستمرة				
٦	ييدي الطالب اهتماما بنظافة الوجه والكفين بصورة جيدة ومستمرة				
٧	ييدي الطالب احتراما للمعلمين أثناء توجيههم لموضوع النظافة				
٨	يستعمل الطالب حقيبته مدرسية جيدة نظيفة				
٩	ييدي الطالب اهتماما بنظافة كتبه وتجليدها				
١٠	يحافظ الطالب على احضار ادواته المدرسية بشكل يومي				

					يرمي الطلاب المخلفات في ادراج الطاولات	١١
					يحافظ الطالب على مكان جلوسه داخل الصف	١٢
					يحافظ الطالب على تنظيم ونظافة السبورة	١٣
					يهتم الطالب بتنظيم ونظافة اللوحات الخلفية داخل الصف	١٤
					يستئذن الطلاب المعلم عند احتياجهم لرمي الاوساخ	١٥
ثانيا : ملاحظة النظافة العامة للطلاب في الممرات والساحة الداخلية للمدرسة .						
					يلتزم الطالب بأنظمة وقوانين المدرسة	١
					يتعاون الطالب مع الادارة المدرسية اذا طلب منه ذلك	٢
					يهتم الطالب بنظافة الجدران	٣
					يحافظ الطالب على الاجهزة المدرسية	٤
					يحافظ الطالب على اللوحات داخل الممرات	٥
					يهتم الطالب بنظافة الممرات	٦

					المدرسية	
					يترك الطالب دورات المياه نظيفة بعد استعمالها	٧
ثالثاً : ملاحظة النظافة العامة للطلاب في الساحة الخارجية للمدرسة						
					يتعامل الطالب بادب واحترام مع زملائه داخل الصف وخارجه	١
					يمتلك قيم ومبادئ جيدة تعبر عن مدى احترامه	٢
					يرمي الطالب الاوساخ في السلالت المعدة لذلك	٣
					يحافظ الطالب على نظافة ساحات المدرسة	٤
					يشارك في المتابعة بنظافة الساحات بعد الفسحة	٥
					يحافظ الطالب على نظافة برادات مياه الشرب داخل المدرسة	٦
					يرمي بقايا الطعام والمخلفات في غير اماكنها الصحيحة	٧

الملحق ٤

بطاقة ملاحظة الطلاب المخالفين

	سلطنة عُمان وزارة التربية والتعليم المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة مسقط مدرسة عبد الله بن سلام للتعليم الأساسي	بطاقة ملاحظة
إسم الطالب:	الصف: مكان الملاحظة: التاريخ:	محافظة على النظافة / ☐ عدم المحافظة على النظافة ☐
	الصف: النوع:	إسم الطالب الضابط:

	سلطنة عُمان وزارة التربية والتعليم المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة مسقط مدرسة عبد الله بن سلام للتعليم الأساسي	بطاقة ملاحظة
إسم الطالب:	الصف: مكان الملاحظة: التاريخ:	محافظة على النظافة / ☐ عدم المحافظة على النظافة ☐
	الصف: النوع:	إسم الطالب الضابط:

	سلطنة عُمان وزارة التربية والتعليم المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة مسقط مدرسة عبد الله بن سلام للتعليم الأساسي	بطاقة ملاحظة
إسم الطالب:	الصف: مكان الملاحظة: التاريخ:	محافظة على النظافة / ☐ عدم المحافظة على النظافة ☐
	الصف: النوع:	إسم الطالب الضابط:

كشف تفريغي

كشف تفريغي للطلاب الغير ملتزمين في النظافة

م	اسم الطالب	الصف	التاريخ	ملاحظات
١				
٢				
٣				
٤				
٥				
٦				
٧				
٨				
٩				
١٠				
١				
٢				
٣				
٤				

				୦
				୧
				୨
				୩
				୪
				୫